١٢ صفحة

الأقصى

١٠ فلسات

القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . «الحسين»

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٥ ذو القعدة ١٣٩١ العدد ١١١ السنة الثالثة ٢٢ كانون الاول ١٩٧١



جلالة القائد الاعلى في احتفال كتيبة المدرعات الاولى الملكية وفي معيته معالي القائد العام وسيادة مساعد رئيس الاركان للعمليات

سنبقى في هذا البلد سادة أنفسنا

وسنبقى في قلب الوطن العربي امناء على مصالحه ، حامين لوحدتنا ، ووحدة شعبنا الوطنية المقدسة .. واقفين درعا يقي هذه الامة الاخطار .. في وجه الفجار

كلمة العدد

استراتيجية الهجوم الشامل الذي يعتمد على الاختراق الكلامي الضيق على عمق بعيد بمجرّد إظهار قوّة ليست مؤثرة حتى في عملية المخادعة النفسية بإبعاد الاهتمام والتقدير عن واقع القوّة الحقيقية . هي استراتيجية جديدة من اختراع واكتشاف الملازم السيد معمر القذافي مع شديد الاحترام لمعاني كلمات الاستراتيجية والهجوم والاختراق ، ومن بعد مع تأكدنا بأنّ حالة القذافي لم تعد خافية على أحد ولا بدّ لها من علاج . . . !

فليس صحياً ولا صحيحاً أن تقومَ دولةٌ عربيةٌ بعرض معونات مالية هائلة على جزيرة اجنبية مثل مالطه ، في الوقت الذي تمتنعُ فيه تلك الدولة العربيةُ عن دفع التزاماتها وواجبها المقدّس ، الذي تعهدتْ به نحو الأردن . الذي يدافعُ عن شرف أمته وعروبتها .

وليس صحياً ولا صحيحاً أن تتظاهرَ دولةٌ عربيةٌ مظاهرة « أتركوني عليه » أو « وقف لفرجيك » ضد الفلبين ، وترسل برقية مجرّد برقية الى الهند ، طرفُ النزاع في أكبر مشكلة اسلامية ، في نفس الوقت الذي ترى وتسمع فيه وتحسّ بالجسر الجويّ الممتد من موسكو الى الهند عبر عاصمة جارتها وفي مطار القاهرة . ولا تقولُ كلمةً واحدةً الى القاهرة .

وليس صحياً ولا صحيحاً أن تهاجم دولةٌ عربيةُ الهند لانها عقدتْ معاهدةً عسكريةً مع الاتحادالسوفياتي ولا تقول كلمةً واحدةً ضدّ نفس المعاهدة العسكرية التي وقعتْ بين الاتحاد السوفياتي ودولة عربية شريكة لها في اتحاد الجمهوريات هي جمهورية مصر العربية .

وليس صحياً ولا صحيحاً أن يكونَ لدى دولة عربية ألف مليون دينار جامدةً لا تتحرك ولا يكون لدولة في دول المواجهة إلا دم ابنائها وعصب اقتصادها المحدود . وكل أسباب حياتها ، وتدفعُ من ذلك كله بشكل سخاء وتضحية مثلما نفعل نحن هنا في الاردن .

وليس صحياً ولا صحيحاً أن تؤمم أموال شركة بترول واحدة من اجل ثلاث جزر صغيرة تمكن تسوية مسألتها مع دولة اسلامية شقيقة . ولا تؤمم قطرةُ بترول واحدة للعديد من الشركات تساوي عدّة آلاف ملايين من الدنانير في سبيل تحرير فلسطين وسيناء والجولان والقدس المحتلة .

وأخيراً لا بدلناً من القول أنهُ ليس صحياً ولا صحيحاً أبداً أن تسلم أقدارُ ولو قرية عربية واحدة في عالمنا العربي الى إنسان مثلَ القذافي مشكوكٌ في صحته وصحيح واقعه .



عمان – وأ – شارك جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات العربية الاردنية المسلحة امس ، كتيبة المدرعات الملكية احتفالها بذكرى تأسيس الكتيبة الحادي والعشرين ولدى وصول جلالة القائد الاعلى مكان الاحتفال وبصحبته صاحبا السمو الملكي الاميران عبدالله وفيصل وسيادة اللواء الشريف زيد بن شاكر المساعد للعمليات ، استقبله سمو الامير حسن ولي العهد والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة وعدد من القادة وكبار الضباط العسكريين

وفي بداية الاحتفال ألقى قائد الكتيبة كلمة شكر فيها جلالة الحسين لمشاركته الاحتفال وشرح مراحل التطور التي مرت بها الكتيبة منذ تأسيسها حتى اليوم .

واعلن عن ان الكتيبة التي هي جزء من جيش الحسين الابي الذي نذر نفسه لحماية وطنه وصون كرامة مواطنيه تؤكد لجلالة الحسين بقاءها تبذل الارواح فداء لجلالة القائد الاعلى والوطن الغالي .

وقال قائد الكتيبة : اننا ابناء هذا البلد مؤمنون بوحدة شعبنا وقدسية حقنا لاننا حملة رسالة الثورة العربية الكبرى والتي كان منطلقها بطاحمكة بقيادة الحسين بن علي هدفها وحدة الكلمة ووحدة المصير .

واضاف : اننا بقيادة الحسين العظيم مستمر على النهج والكفاح لنصل الى هدفنا المنشود مهما واجهنا من صعاب وعواصف لا بد ان تزول امام عزمنا وتصميمنا .

وبعد ذلك القى جلالة القائد الاعلى ابطال كتيبة المدرعات الاولى الملكية الكلمة السامية التالية :

اخواني الشباب :

لقد في السنوات الماضية ان تمر مثل هذه المناسبة وهذه المناسبة بالذات وذكراها بدون ان نلتقي مثل هذا اللقاء لقاء الاخوة في السلاح والرفاق على الدرب الدرب الطويل ، الدرب الشاق ، على الطرق ، الطريق التي سقط عليها من سقط ، واستمر الشرفاء يحملون الراية ويسيرون عليها نحو الاهداف الخالدة والاهداف العزيزة والاهداف التي نعيش في الافئدة وفي القلوب مثلما عاشت دائماً .

هذه الكتيبة بالذات هي بالفعل وبالنسبة للقوات المسلحة العربية في هذا البلد التي انحدرت من جحافل الثورة العربية الكبرى التي خاضت المعارك لكل الارض العربية من أجل الحرية والوحدة والحياة الافضل .

هذه الكتيبة بالذات هي بالفعل اشبه بالبداية وبخاصة بالنسبة للسلاح المدرع الملكي دروعنا وسلاحنا تضاوب ، املنا وموضع ثقتنا واعتزازنا الذي لا حد له في كل الظروف وكل الاحوال الكتيبة هي تاريخ هذه القوات المسلحة ونضالنا عبر السنين وفي مواجهة التحديات والاخطار وعنوان التصميم على ان تبقى الراية عالية خفاقة نحميها صدورنا ونحملها سواعدنا القوية ونحمي المسيرة في كل المراحل والاشواط . قلوب مؤمنة ونفوس واعية شريفة أبية واثقة بحتمية انتصارنا ووصولنا الى اهدافنا مهما كان الطريق طويلا وشاق وصعب .

الله يعطيكم العافية ويبارك فيكم جميعاً وفي هذا العالم العجيب الغريب وفي قلب الوطن العربي الذي يجتاز ما يجتاز ويمر بما يمر فيه سنبقى في هذا البلد بالذات سادة انفسنا نحن اللذين نختار الطريق دائماً ونختار اللحظة التي نعيش فيها واللحظة التي نموت فيها شرفاً تؤدي الواجب نعيش من اجل المستقبل

البقية على ص ١٢

حديث للحسين في مجلة شترن الالمانيه يوضح عدداً من القضايا القوميـة

قال جلالة الملك الحسين في مقابلة نشرتها مجلة شترن الالمانية الغربية ان المقاومة يجب ان تكون في الارض العربية المحتلة حيث يجثم الاحتلال على صدور اهلنا وشعبنا هناك وليس في عمان وملن الضفة الشرقية لانه لا يوجد هنا احتلال وقال جلالته انالن نسمح ابداً مرة اخرى بتعرض سيادة الاردن وشعبه وجيشه للخطر ولن نسمح لمنظمات الفدائيين ان تملي ارادة السلبية على الاردن .

ونفى الحسين ان تكون بأمكان المنظمات الفدائية التحدث باسم جميع الفدائيين وقال كيف يمكن لعدد من المنظمات المبعثرة يحكم بعضها مجرمون وتتقاتل فيما بينها حول عقائد راديكالية ان تعلن مثل هذا الادعاء .

ومضى جلالته يقول ان الاحرى بهذه المنظمات ان تقاتل في المناطق المحتلة

وحول سؤال عما اذا كان الاردن سيخوض الحرب اذا قررت مصر محاربة اسرائيل .

رد جلالته بقوله اننا على استعداد دائماً لخدمة القضية العربية وقدائيتنا ذلك في عام ١٩٦٧ ولكن الحرب يجب ان تكون آخر وسيلة ممكنة لايجاد حل لازمة المنطقة وقال جلالته ان اسرائيل قد تفرض الحرب علينا وعندئذ سنقاتل ولن ندع انفسنا نتورط في

البقية على ص ١٢

اجتماع للخبراء الاقتصاديين العرب

– يعقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة في الثالث من الشهر القادم اجتماع للخبراء الاقتصاديين العرب والغرض من هذا الاجتماع ، وضع دراسة عن المصالح الاقتصادية مع الدول الاجنبية تنفيذاً لتوصية اتخذها المجلس الاقتصادي العربي مؤخراً ، وكذلك وضع برنامج لتطوير العلاقات الاقتصادية العربية مع العالم الخارجي .

استئناف العلاقات بين بون والجزائر

– اعلن رسمياً في بون ان الجزائر والمانيا الغربية قررتا استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء .

وكانت العلاقات الدبلوماسية قد قطعت بين البلدين قبل ست سنوات بسبب اقامة علاقات دبلوماسية بين بون وتل ابيب .

مقررات مجلس الوحدة العربيـة

– اختتمت في القاهرة اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي استمرت ثلاثة ايام واصدر المجلس قراراته وتوصياته .

ومن بين القرارات اتفاق وفود الدول الاعضاء في المجلس على ضرورة دعم الوحدة الاقتصادية العربية والتكامل الاقتصادي العربي في مختلف المجالات .

جلالة الحسين يبعث ببرقية الى الرئيس الباكستاني الجديد

عمان — وأأ — بعث جلالة الملك الحسين الى فخامة الرئيس ذو الفقار علي بوتو بمناسبة توليه منصب رئيس جمهورية باكستان الشقيقة بالبرقية التالية:

صاحب الفخامة الاخ ذو الفقار علي بوتو رئيس جمهورية باكستان :

في هذه الساعات الحاسمة التي تتولون فيها مسؤولياتكم الخطيرة رئيسا لجمهورية باكستان الشقيقة وقائدا لمسيرة شعبها العظيم يسعدني أن أتوجه الى فخامتكم باسمي ونيابة عن حومة المملكة الاردنية الهاشمية والشعب الاردني المكافح والقوات العربية المسلحة بأخلص التهاني وأصدق التمنيات سائلا المولى القدير أن يأخذ بيدكم لقيادة بلدكم الباسل وشعبكم البطل الى مرابع السلامة والمجد وأن يحفظ وحدة باكستان المقدسة ويوفقكم لبلوغ ما تصبون اليه من أمان وآمال . واني يا صاحب الفخامة لانتهز هذه المناسبة التاريخية لاجدد لكم العهد بوقوف بلادي وشعبي معكم والى جانبكم وتأييدنا المطلق لكفاحكم العادل ونضالكم الشريف .

أخوكم

الحسين

مساعدات عينية للبادية

عمان — وأأ — بتوجيه من سمو الامير محمد رئيس مجلس شيوخ العشائر عقد اجتماع في رئاسة الوزراء صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء لبحث موضوع المساعدات التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والجمعيات الخيرية المحلية والاجنبية.

وحضر الاجتماع السيد مصطفى دودين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والسيد صالح المجالي امين عام مجلس شيوخ العشائر :.

وتناول البحث في الاجتماع موضوع تقديم المساعدات العينية لبعض ابناء البادية وخاصة الذين يقطنون في مناطق بعيدة عن طرق المواصلات ، وسيقوم مجلس شيوخ العشائر بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية باجراء دراسة شاملة لاحوال بعض العشائر الرحل التي تحتاج الى مساعدات عينية كالمواد الغذائية والالبسة لتوزيعها بطرق عادلة تمشيا مع سياسة المجلس الهادفة الى تحسين ورفع مستوى المعيشة بين أبناء البادية الاردنية .

الموافقة على بعض الانظمة

عمان — وأأ — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الرخص المؤقته لقيادة المركبات رقم ١١٤ لسنة ١٩٧١ .

كما صدرت الارادة الملكية بالموافقة على نظام رقم ١١٥ لسنة ١٩٧١ نظام معدل لنظام الانتقال والسفر لمؤسسة الاقراض الزراعي .

وصدرت الارادة كذلك بالموافقة على استبدال ضريبة الاراضي بضريبة الابنية والاراضي على جميع الاملاك التي ضمت الى حدود بلديات اربد ، الكرك ، الرصيفة ، الفحيص ، سحاب وادي السير ، دير ابي سعيد ، والصريح

مقابلات دولة اللوزي

عمان — وأأ — استقبل دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء في مكتبه امس عدداً من السادة الاعيان والنواب ووفوداً شعبية تمثل عشائر الخرابشة والعدوان واللوزيين .

وقد أكدت هذه الوفود ولائها واخلاصها لجلالة الملك الحسين والتفافها حول قيادة جلالته الحكيمة . كما عبرت هذه الوفود عن أمانيها لدولة رئيس الوزراء بالتوفيق في مهمته لخدمة الاردن في ظل قيادة جلالة الملك الحسين.

برقية شكر لرئيس الوزراء .. من السفير الرفاعي

عمان — وأأ — تلقى دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء برقية شكر جوابية ، من السيد زيد الرفاعي السفير الاردني في لندن ردا على البرقية التي كان دولة السيد اللوزي قد بعثها اليه مستفسراً عن صحته اثر المحاولة الاثمة التي تعرض لها السفير الرفاعي .

وعبر السيد الرفاعي في برقيته عن شكره وتقديره لدولة رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء وشكر دولته لايفاد الامين العام لوزارة الخارجية للاطمئنان على صحته . كما اعرب عن تمنياته بالتوفيق لدولة رئيس الوزراء في خدمة جلالة الملك الحسين والامة والوطن.

عودة الامين العام لوزارة الخارجية

عمان — وأأ — عاد الى عمان السيد اكليل الساطي الامين العام لوزارة الخارجية بعد زيارة لبريطانيا بتكليف من مجلس الوزراء للاطمئنان على صحة السيد زيد الرفاعي سفير الاردن في لندن اثر المحاولة الاثمة للاعتداء على حياته التي تعرض لها خلال الاسبوع الماضي .

وذكر السيد الساطي ان السيد الرفاعي يتمتع بصحة جيدة ومعنويات عالية وكان بالغ التأثير للرعاية السامية التي احاطه بها جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد ودولة رئيس الوزراء والمسؤولين مما كان له الأثر البالغ في نفسه وزاد من عزيمته وتصميمه على الاستمرار قدما في خدمه مليكه وبلده.

مشاريع وزارة الاشغال

عمان — وأأ — طلب السيد محمد الفرحان العبيدات وزير الاشغال العامة من الجهات المعنية الموافقة على تلزيم أحد المتعهدين المحليين اعمال بناء مدارس في قرى ايدون ، نادرة، الخالدية ، وقرى بني حسن والتي تعد تكاليفها ب ٤٥٦٣ دينارا .

ووافق السيد العبيدات على تلزيم متعهد اخر لنقل المواد اللازمة لطريق سمر المتفرعة من طريق اربد — ام قيس والمقدرة قيمتها بـ ٢٠٨٤ دينارا . وتوفير احتياجات طريق عطروز مكاور حي منطقة مادبا . وذلك ضمن خطة الوزاره لانشاء واصلاح الطريقين المذكورين .

ومن ناحية اخرى طلب السيد العبيدات من امانة العاصمة اتخاذ الاجراءات السريعة لتغيير خطوط المياه والمجاري التي تعترض مشروع طريق عمان — الزرقاء الجديد .

سقف السيل من جسر المحطة الى جسر رغدان

عمان — وأأ — تباشر أمانة العاصمة قريبا سقف ما طوله (٣٢٥) مترا من السيل ابتداء من جسر المحطة باتجاه جسر رغدان . وتقوم الامانة حاليا بسقف السيل بين المبنى السابق لمحكمة الامانة وجسر رغدان .

وتهدف الامانة من سقف السيل الى اعادة تنظيم المنطقة وتحسين الوضع الاجتماعي والصحي فيها والاستفادة منها في انشاء مناطق تجارية وطرق جديدة للسيارات المنطلقة من مركز المدينة الى المناطق الشرقية .

سفر الاردنيين الى الخارج بتصاريح

عمان — وأأ — قرر وزير الداخلية ما يلي : —

١ • يمنع مغادرة المواطنين الاردنيين البلاد الا بعد الحصول على تصريح من السلطات المختصة . ويسري هذا القرار على كافة المقيمين في المملكة الاجانب الذين حصلوا على اذن اقامة رسمية في البلاد .

٢ • تصرف التصاريح من مكاتب المخابرات في العاصمة والمحافظات والالوية

٣ • يعمل بهذا الاجراء اعتباراً من ١٩٧١/١٢/٢٣ .

تفويض وتأجير اراضي اميرية

عمان وأأ — اعلنت مصادر دائرة الاراضي والمساحة انها قامت بتفويض ٤٣ الف دونم الى المواطنين خلال هذا العام في جميع انحاء المملكة .

وقالت المصادر ان الدائرة قد قامت خلال هذا العام بتأجير ١٤٣٥ دونماً للمواطنين .

كما قامت الدائرة باعمال التسوية لـ ١٣٩٤ دونماً في مختلف مدن وقرى المملكة وباشرت بوضع نقاط مثلثات للمناطق الصحراوية لاجراء اعمال التسوية والمساحة فيها .

عدم دخول الحجاج الى السعودية الا بتأشيرة دخول

عمان — وأأ — اعلنت وزارة الداخليه انه لا يسمح بدخول كافة الحجاج الاردنيين ما لم يكن كل حاج يحمل جواز سفر معمول به وتأشيرة تخوله دخول المملكة العربية السعودية .

ارتفاع ارصدة البنوك

عمان — وأأ — أعلنت مصادر البنك المركزي الاردني ان ارصدة البنوك التجارية لدى البنك المركزي قد ارتفعت الى ما يعادل الضعف خلال شهر تشرين الاول الماضي على نفس الشهر خلال العام الماضي.

وقالت المصادر ان ارصدة البنوك التجارية لدى البنك المركزي قد بلغت خلال شهر تشرين الاول الماضي ١٥ مليون و ٤١٠ آلاف دينار في حين كانت في نفس الشهر من العام الماضي سبعة ملايين و ٩٥٠ الف دينار .

واضافت المصادر ان موجودات البنوك التجارية قد سجلت زيادة خلال تشرين الاول عن ايلول الماضي كما زادت التسهيلات الائتمانية بحوالي ٤٠ الف دينار.

خطة خمسية للمشاريع الانمائية

عمان — وأأ — باشر مجلس الاعمار بالتعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية باعداد خطة خمسية للمشاريع التي يمولها برنامج الانماء التابع للامم المتحدة والتي خصص لها مبلغ ١٥ مليون دولار.

وكان المدير الاداري لاوروبا ومنطقة الشرق الاوسط في صندوق الانماء الدولية قد زار الاردن في مطلع هذا الشهر حيث اطلع على مختلف المشاريع الاردنية التي سيقوم صندوق الانماء الدولي بتمويلها

وذكرت مصادر مجلس الاعمار ان المشاريع التي ستضمها الخطة الخمسية ستكون جزءاً من خطة التنمية الثلاثية التي يجري اعدادها الان. وقالت المصادر ان برنامج الانماء الدولي يساهم حالياً في تمويل عشرة مشاريع أردنية هي كلية العلوم في الجامعة الاردنية ، والتنقيب عن الفوسفات ، ومشروع الاسكان الريادي ، ومشروع الزراعة الجافة ومشروع تطوير زراعة التبغ ، ومعهد الصحة الحيوانية ومركز التنمية الصناعية ومشروع تطوير الثروة السمكية ومشروع التسويق الزراعي .

جمع بيانات عن الخصوبة السكانية

عمان — وأأ — قررت دائرة الاحصاءات العامة المباشرة بعملية جمع البيانات الميدانية الفعلية من الخصوبة السكانية اعتباراً من يوم السبت القادم.

جاء ذلك نتيجة الدراسة التجريبية التي قامت بها باحثات دائرة الاحصاءات العامة خلال الاسبوع الحالي في مدينة عمان و قريتي منجا وسالم وفي ضوء ما ابداه المواطنون من تعاون مثمر في تزويد الباحثات ببيانات صحيحة .

وقد وضعت الدائرة جدولا زمنيا يبين سير العمل اعتباراً من هذا التاريخ وحتى نهاية شهر شباط من العام القادم حيث يتوقع ان ينتهي العمل الميداني في جميع المناطق

وقد تقرر البدء في قرى ام رملة وام الاسود ، وسحاب وابو علنده ثم قرى البلقاء ومأدبا والكرك ومعان.

ومن المنتظر ان ينتهي العمل الميداني في هذه المناطق قبل عطلة عيد الاضحى المبارك

معهد الكويت للتخطيط

عمان — وأأ — وافقت الحكومة الاردنية على تحويل معهد الكويت للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي في الشرق الاوسط الى معهد اقليمي .

ويقوم المعهد باعداد دورات لموظفي الدول العربية والمؤسسات العامة في مختلف الشؤون الاقتصادية والمالية لتطوير هذه المواقع في البلاد .

ويشترك في المعهد المذكور اربعة طلاب من الاردن في دورة تستغرق تسعة اشهر .

المسح الزراعي في الاغوار الوسطى

الشونه الجنوبية — وأأ — جرى وضع الترتيبات اللازمة المتعلقة باجراء مسح احصائي للمتوجات الزراعية في قضاء الشونة الجنوبية من اجل تسويق هذه المتوجات بعد تحديد المساحات المزروعة وأنواع مزروعاتها وذلك في الاجتماع الذي عقده الدكتور فهد العزب صباح امس مع مدير قضاء الشونه الجنوبية .

وقال الدكتور العزب : ان اجراء المسح الزراعي لكافة اراضي الاغوار جاء ضمن خطة شاملة تهدف الى انعاش المزارعين في المنطقة وتوفير الاسعار المناسبة لمتوجاتهم وتسويقها .

وقد طلب مدير قضاء الشونة الجنوبية السيد قاسم الخريسات من كافة المزارعين في القضاء الحضور الى الاماكن المعينة لهم في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم غد وبعد غد لتزويد الموظفين الزراعيين بالمعلومات المطلوبة لتلك الغاية .

السفير الباكستاني يزور مجلس النواب

— استقبل معالي السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب في مكتبه السفير الباكستاني في عمان .

وقد قابل السفير الباكستاني السيد عبد الرحمن خليفة نائب رئيس مجلس الاعيان .

اخبار قصيرة

الطفيلة — وأأ — تقرر تشكيل لجنة في لواء الطفيلة لجمع التبرعات لنصرة باكستان الشقيقة برئاسة متصرف اللواء السيد حسن المومني وعضوية رئيس البلدية والقاضي الشرعي ورئيس قسم الشرطة ومدير التربية ومحاسب المالية ورئيس الغرفة التجارية .

كما شكلت لجان نسائية اخرى للغاية ذاتها .

ومن جهة اخرى فقد تبرعت مؤسسة الاقراض الزراعي بمبلغ ثلاثمائة دينار لنصرة باكستان كما تبرعت مدرسة ابن البيطار الثانوية بماركا بواحد واربعين ديناراً .

عمان — وأأ — وافق وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد مصطفى دودين على تسجيل جمعية لموظفي الاقتصاد الوطني للتوفير والتسليف .

وقد تم انتخاب هيئة ادارية للجمعية مؤلفة من السادة : طلال الغزاوي رئيساً ونصري الكيلاني سكرتيراً وعدنان نقرش اميناً للصندوق وتحسين المفتي ومعاوية الحماش اعضاء .

وتهدف الجمعية الى تشجيع الموظفين على الادخار وتنمية الروح التعاونية بين الاعضاء ومنح القروض لاعضاء الجمعية .

مؤتمر وزراء الخارجية ينعقد قبل ٤ أيام من نهاية عام الحسم وبداية عام المصير

أيــــام رهيبــــة تنتظـــر الأعـــراب

في يوم الاثنين ٢٧ كانون اول ١٩٧١ قبل اربع أيام من نهاية عام الحسم ١٩٧١ ، وبداية عام المصير ١٩٧٢ يجتمع مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة . وقد اعدت الأمانة العامة للجامعة العربية ملفا خاصاً باجتماع الوزراء وستقدمه يوم ٢٧ كانون اول ١٩٧١ قبل نهاية عام الحسم وبداية عام المصير .

ومهما كان الفحوى الذي يتضمنه الملف ، فإن الحقائق العملية التي تهيمن على ساحة العلاقات الدولية العربية عديدة وثقيلة . وهي بمجموعها لا تفتح للمؤتمر ابواب الاتفــاق الشامل الا اذا وجد الوزراء حلاً شاملاً يرفع هذه الاثقال العديدة عن كاهل العلاقات الدوليـــة العربية ، ويحركها الى الاهداف الاستراتيجية العليا للأمة العربية.

ولا يستطيع المنصف العادل أن ينكر علينا حق التفكير الهادىء العاقل النابع من اخلاصنا لوطننا ولامتنـــا اولا بحالنا هنا نحن الذين نقــف على اطول خط مواجهة عربي واخطره واكثره عرضة لهجوم العدو وثانيا بحال الأمة العربية ونحن منها في موقع القلب الذي ضحى من أجلها اعظـــم التضحيات بالارواح واسباب الحياة .

الموقف الاردني .

موقفنا كما نعرفه ، وكما ينبع دائماً من وجداننا العربي موقف طليعي سواء في حركتنا السياسية او حركتنا للاستعداد والتجاوب مع الموقف العربي بصورة عامة او موقف دول المواجهة بصورة خاصة . فنحن على الصعيد العربي تمسكنا بشدة واخلاص بواجبنا المقدس في تنفيذ كل التزام علينا سواء على صعيد الجامعة العربية او الاتفاقات العربية المنبثقة عنها اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية ، اعلامية ، سياسية او عسكرية او على صعيد مؤتمرات القمة او على صعيد أي معاهدة ثنائية عربية مع أيـــة دولة عربية . ونحن على صعيد دول المواجهة اتخذنا موقفاً طليعياً ملتزماً بكل معاني الوفاء وحسن النية والعناد في التنفيذ الدقيق وليس أدل على ذلك من موقفنا الطليعي المؤمن في حــــرب حزيران . ومن يفكر قليلا في ذلـــك الموقف العظيم يعرف المدى الذي ذهبنا اليه في التزامنا وتقيدنا بعهودنــــا ووعودنا وقد دفعنـــا ثمن ذلك ما لم تدفعه دولة عربية اخرى من تضحيات اذا قارنا ممكناتنا وطاقاتنا بممكنات وطاقات غيرنا من الدول العربية . نقول ذلك ونحن نعتز بامتنا ونفاخر بانتمائنا لها ولكننا نذكر شهداءنا وتضحياتنا إكراما للرجولة والشرف والصدق. ولئن كان موقفنا نحن الاردنيين من أبناء الضفتين الباسلتين على هذا الحال النابع من تمسكنا بشرفنا ورجولتنا حقنا ومن وفائنا لامتنا العربية ؛ ويحق لنا أن نسأل لا من أجل العتب المجامل بل من أجل مصير امتنا وقضيتنا ؛ يحق لنا أن نسأل عن موقف بعض الدول العربية منا .

موقف بعض الدول العربيـــة

من الاردن .

ويهمنا هنا موقف مصر وسوريا وليبيا لان مصر وسوريـــا من دول المواجهة ولان ليبيا تهيمن نتيجة لقدرتها المالية على موقف مصر وسوريا منا .

لولا الموقف الذي اتخذته مصر من الاردن لصالح جورج حبش ونايف الحواتمة وياسر عرفات وشلة القتلة والسفاحين وقراصنة الطائرات وصبية الخنادق لما كانت هنالك مشكلة بين مصر والاردن وقد تراكمت المشاكل نتيجة لهذا الموقف المؤيد لهؤلاء مـــن اعداء الامة العربية الذين وصفهم الرئيس السادات بعد الرئيس جمال عبد الناصر وبعد معمر القذافي بأنهم عملاء العدو . ولن تستطيع قوة في الارض أن تفرض علينا ونحن على قيد الحياة أن نختار جورج حبش او نايف الحواتمة او ياسر عرفات فالموت علينا أهون من ذلك ملايين المرات. ذلك لان هؤلاء اعوان اصليـــن لابدي وافكار خفية تتآمر علينا وعلى مصر وسوريا وعلى امتنا . . . ذلك لان هؤلاء يريدون انتزاع اسم الله وعقيدته من قلوبنا ونحن لن نحيد عن سبيل الله وعقيدته. أما حياتنا بدون ديننا وعقيدتنا فلا قيمة لها عندنا أبدا .. . ذلك لان هؤلاء عملاء للعدو عن قصد او غير قصد كما قال الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس معمر القذافي والرئيس انور السادات .

لقد رأينا وجربنا من هؤلاء ما لم تجربه اية دولة عربيـة لقد حرموا النوم على اطفالنا ونسائنا ، وانتزعوا الحياة من ارضنا وكادوا أن يدمروها ... لقد قتلوا ضباطنا وجنودنا وسلبوا اسلحتنا وقصفوا بيوتنا وخطفوا شبابنا وشيبنا وانتهكوا حرمات منازلنـــــا ومساجدنا وكنائسنا ومدارسنا ومحاكمنا ومراكز امننا ووزاراتنا ودوائرنا لقد قاموا باعمال عندنا وعلينا وضد شعبنا وجيشنا تعد بالآلاف كلها جرائم ضـــد الانسانيـة والقانون والأمــن والنظام ولو قام واحد منهم بعمل واحداً منها في مصر مثلاً «الفرمه»

وقتله لاول وهلة رئيس مصر نفسه وقد صبرنا نحن اشهراً طويلـــة لحقن الدماء وإكراما لرئيس مصر الراحل حتى كدنا نفقد الحياة كل الحياة وحبذا لو استطاع أي مسؤول في مصر أن يعود لضميره ووجدانـــه وأن يضع نفسه في مكاننا هنا، مكان واحد منا أي واحد يوم كنا نمنع اولادنا وبناتنا من الذهاب الى المدارس خوفا من الرصاص الذي كان ينصب على بيوتنا . . . . الله شاهد علينا ، وشعبنا شاهد علينا. ولهذا لن نعود الى تلك الأيام السود لان شعبنا لن يقبل ولاننا لن نقبل أبداً ولان الله لن يقبل لنا او منا أن نعود الى تلك الايام السود شاءت الدنيا أم أبت .

قد يظن قادة مصر وغير مصر أننا متطرفون في موقفنا ولكن العدالة والوجدان الحسي والضمير الانساني يستطيع المقارنة من الأسئلة التالية :—

★ **ماذا لو طلب ياسر عرفات إخراج قوات الأمن المصريـــة من القاهرة ؟**

★ **ماذا لو خطف جورج حبش اربع طائرات وانزلها في اسيوط واخذ ركابها رهائن .**

★ **ماذا لو احتل نايف حواتمه وجورج حبش جميع مراكز بوليس القاهرة ونزع اسلحة رجالها ؟**

★ **ماذا لو خططت اللجنـــة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاضراب عام شامل في جميع انحاء مصر العربية ؟**

★ **ماذا لو علقت صور لينين ورفعت الاعلام الحمراء على الجامع الازهر ومسجد القلعة في القاهرة ؟**

★ **ماذا لو منع ياسر عرفات وجورج حبش ونايف الحواتمه الجنود المصريين مـــن دخول القاهرة في اجازاتهم من قناة السويس ، ماذا لو خطفوا او عذبوا او قتلوا ... ماذا يصنع الرئيس انور السادات ؟**

★ **ماذا لو احتلت جميــــع مفارق الطرق واقيمت عليها نقاط التفتيش وخطفت سيارات الجيش المصري واسلحته ورجاله وضباطه ؟**

★ **مـــاذا لو احتلت جميع العمارات الكبيرة في القاهرة ، ماذا لو دخلت قوات ليبيـــة بهجوم مدرع من فرقتين على الاسكندرية واسرت محافظها وحكمدارها وأقامت فيـــــه «منطقة محرره» وعينت محافظاً وحكمداراً من اللجنة المركزية فيها ؟**

★ **ماذا لو اطلقت النار على موكب الرئيس انور السادات ثلاث مرات من قوات جورج حبش ونايف الحواتمه وياسر عرفات ؟**

★ **ماذا لو اغتيل محمـــود فوزي رئيس وزراء مصر ودمر مكتب مصر في جنيف وجرت محاولة اعتداء على سفير مصر في لندن ؟**

هل يصافح الرئيس أنور السادات جورج حبش ونايف الحواتمه وياسر عرفات ويقول لهم هذه هي القاهـــرة مفتوحة لكم وهذا هو ظهر الجيش المصري مفتوح لكم اطعنوه كما يحلو لكم ؟

هل يمنع الرئيس أنور السادات اولاده من الذهاب الى المدرسة خوفاً عليهم من الرصاص الطائش والمقصود في القاهرة .

هل يسكت الرئيس أنور السادات عن ثلاث محاولات لاغتياله .

الجواب عند الرئيس السادات وعند مصر ومحاكمة علي صبري الذي فتح فاه فقط بالكلام بمجرد النية ، بمجرد التصرف البسيط الواضح ولم يصبر عليه لحظة واحدة وهو أعزل وجميع رفاقه الذين حكموا وسجنوا عـــزل من السلاح حتى من الشفرات . . . لقد واجهنا نحن خمسين ألف قطعة سلاح في عمان فقط وفرقتين مدرعتين في اربد والرمثا

فهل يفكر قادة مصر لحظة واحدة من منطلق الضمير والوجـــدان ويضعوا انفسهم مكاننا هنا في الاردن ويقولوا ماذا لو كنا الشعب الاردني ؟

أما السؤال الاخير فلماذا لا يسمح لجورج حبش أن يدخل القاهرة . . . مجرد دخول القاهرة . . . لماذا لا يسمح لنايف حواتمه وياسر عرفات وغيرهم أن يفتحوا مكاتب في القاهرة او يتواجد رجالهم في القاهرة ، لماذا لا يسمح للمليشيا في حمل السلاح وخزن السلاح في القاهرة أو في مجرد التواجد على أرض مصر مليون لماذا هذه اللماذا نوجهها للرئيس أنور السادات ، لنعرف موقف مصر من الاردن ولماذا . أما إذا استطاع الرئيس انور السادات أن يجيب على هذه الاسئلة من اعماق ضميره ووجدانه وان يطلب منا أن نتصرف كما يمكن أن يتصرف هو أمام هذه الاسئلة الصادقة التي عانيناها هنا في الاردن فلن تكون بين الاردن ومصر مشكلة واحدة. . . ولا مشكلة واحدة أبداً . . . ! .

موقف سورية .

اغلقت ســـوريا حدودها مـــع الاردن . اغلقت الاجواء السورية أمام الطائرات الاردنية ، التجارة الاردنية محرومة من حرية الحركة من لبنان وسوريا ، لماذا . . . كل اللماذا التي عرضناها على مصر نعرضها على سوريا ولكننا نضيف .

★ **من الذي يتضرر من موقف سوريا هـــذا .... والجواب واضح سوريـــا اولاً وكثيراً والاردن ثانياً وقليلاً والأمة العربية والقضية العربية كثيراً كثيراً**

★ **من الذي يستفيد من موقف سوريا هذا ... والجواب نايف الحواتمه وجورج حبش الذي لا يستطيع دخول سوريا وياسر عرفات ومعه كل الذين يتآمرون على سوريا ومعهم اسرائيـــل والعدو الصهيوني .**

لقد فتح الاردن قلبه وحدوده وكل ممكناته لسوريا وجيش سوريـــا ولكنه لن يفتح ولو ملمتر واحـــد لجورج حبش ونايف الحواتمه وياسر عرفات واعوانهم لان اعداء سوريا اعداءنا واعداء الأمن والاستقرار فيها اعداؤنا ولان مصير سوريا مصيرنا ومستقبل سوريا مستقبلنا ولها أن تختار بيننا كما نحن بارادتنا وقوتنا ورجولتنا وشرفنا او بين جورج حبش ونايف حواتمه وياسر عرفات وهي تعرفهم اكثر منا.

موقف ليبيـــا .

لو كنا نقدر على العتب على العقيد معمر القذافي وشلته وتصرفاتـــه لقلنا ما يجب قوله ولكننا بصراحة لا نستطيع العتب على القذافي ولو كان له كل مال الدنيا ووعدنا به ثم قطعه عنا .

موقف الكويت .

ان الأخوة والمحبة التي لا نستطيع الا ان نكنها للكويت الشقيق ولسمو اميرها وشعبها يمنعنا حتى عن العتب ويهمنا ان تبقى ارادة الكويت بيدها وان يقيها شر الذين منعت عنا واجبهـــا المقدس نحونا من اجلهم ولها ان تعيـــد النظر وتبحث وتسأل وتتحقق وتقدر موقفها وهي قادرة على ذلك وقادرة ان تعرف العدو من الصديق والغـــادر من الأخ والمنافق من الصادق والخائن من الامين وقد جربتنا في الماضي وتعرفنـــا جيداً وتعرف كيف وقفنا معها في ايام تنفع ذكراها المؤمنين الصادقين .

عودة الى المؤتمر .

عندما ينعقد المؤتمر تبقى غيوم هذه الحقائق تسبح فوق قاعاته لانهـــا عميقة في النفوس مؤذية لحشد الجهـــد العربي وتحتاج الى اكثر من اربع ايام لحلها وتسويتها .

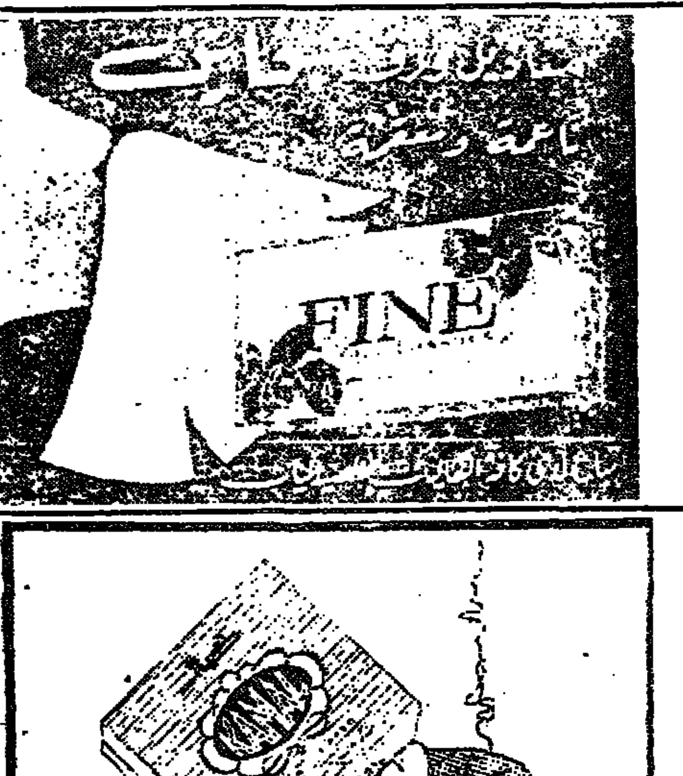
بعد مؤتمر وزراء الخارجية سيبقى اربعة ايام رهيبة على بقية عام الحسم ١٩٧١ ويبدأ عام المصير ١٩٧٢ فما الذي سنسمعه ونراه ونعرفه في اليوم الاول من كانون ثاني ١٩٧٢ في عيد رأس السنة .

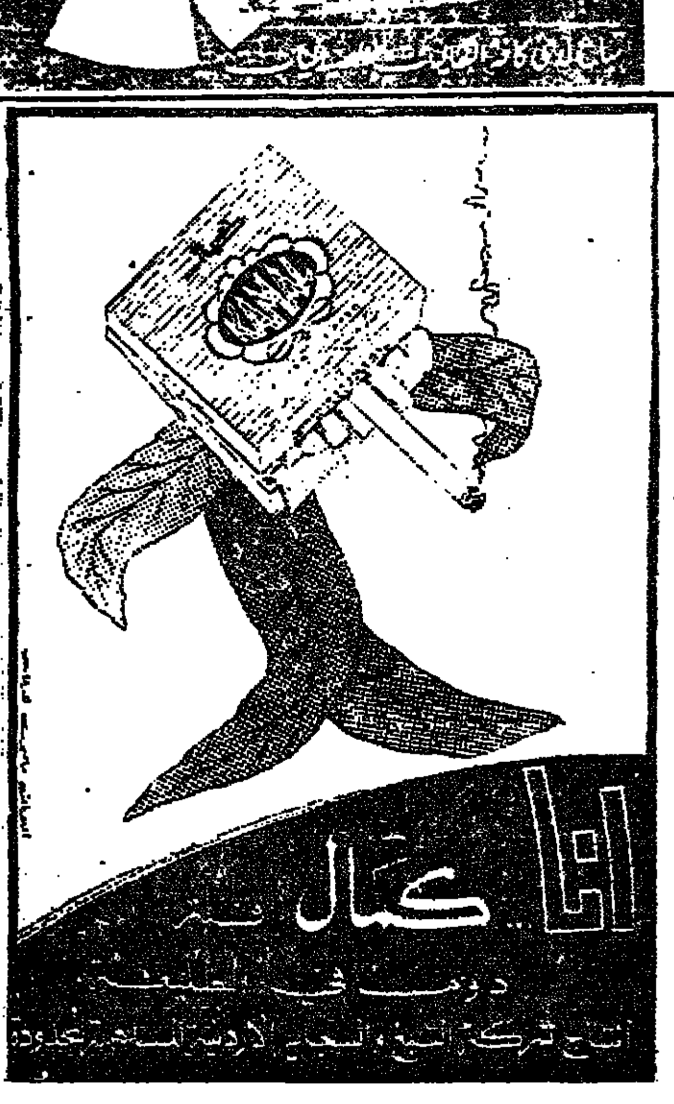
سيقف كل عربي على رؤوس اصابع رجليه . مئة مليون انسان عربي.. ولا عجب ان وقف العالم كله عـــلى رؤوس اصابع رجليه ... لا عجب اذا سلطت كل انوار الدنيا واجهزة اعلامها على القاهرة على مكتب الرئيس انور السادات على شفتيه على صوته على كلماته التي سيقولها . فقد وعد . بالحسم في نهاية عام الحسم ان يحسم الامر حربـــاً أم سلماً وإن نهاية عام ١٩٧١ لناظرها قريبة.

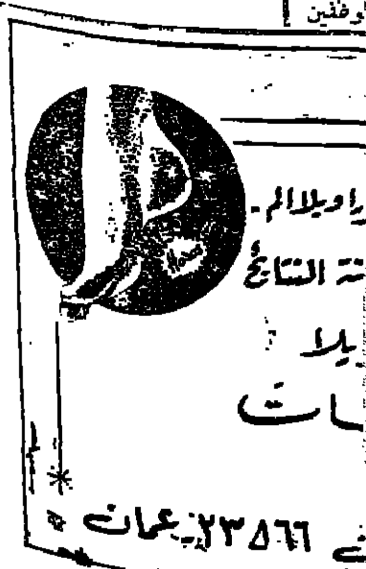
أما نحن فقد كان موقفنا دائماً موقف الرجولة والشرف والوفاء والاخلاص لامتنا .

وسيبقى موقفنا موقف الرجولة والشرف والوفاء والاخلاص لامتنا مهما كانت الحال ... ولكن لصالح امتنا ومصيرها ودفاعاً عن اوضنا المقدسة وفي سبيل القدس والاقصى سبيل الله ومن أجل استعادة حقنا المغتصب ولن تستطيع قوة على الارض تحويلنا عن موقفنا هذا حرباً او سلماً بقطع المعونات او اغلاق الحدود ولن يطعننا المارقون من الخلف بعد اليوم فقد جربنا الطعنة وننصح اخوتنا أن لا يسمحوا لأحد بتجربتها في ظهورهم حرباً ام سلماً .

إن فرصة مؤتمر وزراء الخارجية العرب فرصة عظيمة ولو ان الأيـــام القليلة الاربعة الرهيبة لا تكفي حتى تنسق جهد شركة خضار فكيف بجهد أمة مئة مليون انسان عربـــي ، اذ ان المؤتمر يستطيع إذا اتيحت له النيات الصادقة مـــن الجميع ... الجميع دون استثناء ... ان يحكموا الواقع والعقل والمبادئ السامية النبيلة والضمير والوجدان الانساني في كل كلمة تقال في المؤتمر او يتفق عليها او تعلن من اجل وحدة موقف الامة كل الامة العربية على اسس سليمة يقبلها العرب كل العرب بدون استثناء واحد .







من حصاد الأسبوع

جلالة الحسين يترأس اجتماعاً للجنة التنفيذية



عمان – وأأ – ترأس جلالة الملك الحسين هذا الاسبوع اجتماعا للجنة التنفيذية العليا المؤقتة للاتحاد الوطني الاردني في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية استغرق أربع ساعات.

وقد تفضل جلالة القائد الاعلى بعرض تفصيلي للموقفين العسكري والسياسي العربيين وللتطورات التي طرأت على قضية استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية على المستويين العربي والدولي .

هذا وكان كبار ضباط هيئة الاركان قد قاموا قبل ذلك بعرض موجز للموقف العسكري وبرامج التسليح ولبعض الصعوبات التي تواجهها القيادة العامة عن طريق تنفيذ هذه البرامج نتيجة تحلل بعض الحكومات العربية من التزاماتها القومية التي أقرت في مؤتمر القمة بالخرطوم عام ١٩٦٧.

الدينار الأردني لم يتأثر بالتطورات النقدية الأخيرة

عمان – وأأ – ترأس جلالة الملك الحسين جانبا من اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد يوم الاحد واستمر ثلاث ساعات لمناقشة التطورات الجديدة في أوضاع النقد الدولي وآثارها على الاوضاع النقدية في المملكة . وقد قدم محافظ البنك المركزي عرضا للتطورات الاخيرة بشأن الاوضاع النقدية وما وصلت اليه .

كما أشار في عرضه الى أوضاع الدينار الاردني واحتياطات المملكة من الذهب والعملات الاجنبية . وفي ضوء هذه المعلومات ومناقشة جميع الاحتمالات، قرر مجلس الوزراء المحافظة على سعر الدينار المعلن لصندوق النقد الدولي منذ سنة ١٩٥٣ أي دولارين وثمانين سنتاً للدينار الواحد بصرف النظر عن الاسعار الجديدة للذهب أو العملات الاجنبية الأخرى . وبذلك يبقى هذا السعر المعلن الذي قرر منذ سنة ١٩٥٣ مطبقا كما هو حتى اليوم .

برقية شكر من الرفاعي للمشير .. المجالي

عمان – وأأ – تلقى المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية من معالي السيد زيد الرفاعي السفير الاردني في لندن برقية الشكر التالية : –

معالي الاخ الكريم المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة/عمان

تلقيت ببالغ الشكر والتقدير برقية معاليكم الكريمة وما فيها من عاطفة الأخوة والغيرة والتشجيع تلك العاطفة التي تتحلون فيها كرجل باسل من رجالنا البواسل ومخلص امين يضع خدمة الملك والامة والوطن فوق كل اعتبار فحمدت الله على ما شملني به من رضى وعناية انقذتني من خطر محقق بيد الغادرين وسألته تعالى ان يحفظكم واخواني الكرام البررة وان يأخذ بيدنا جميعا في طريق الخير والفلاح ولك يا معالي الاخ اصدق مودتي واوفر احترامي .

وزير الشؤون الاجتماعية يتبرع لنصرة باكستان

عمان – وأأ – قرر السيد مصطفى دودين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل التبرع بمبلغ اربعة الاف دينار وذلك من اجل نصرة باكستان .

وقد سلم السيد الوزير سعادة السفير الباكستاني في عمان شيكا بهذا المبلغ

٢٠ ألف دينار لإصلاح الطرق

عمان – وأأ – صرح المهندس أحمد الشوبكي وكيل وزارة الاشغال العامة بالوكالة بأن الوزارة قد خصصت مبلغ ٢٠ ألف دينار لاصلاح الاضرار التي حصلت لعدد من الطرق من جراء الاحداث والامطار التي هطلت مؤخرا . وقد وزع المبلغ على الطرق على النحو التالي :

طريق الكرك الاغوار ٧ آلاف دينار ، طريق ماحص وادي السير ٢٥٠٠ دينار ، طريق صويلح السلط وجسر سيل الزرقاء القديم ٢٥٠٠ دينار لانشاء عبارة أرضية وازالة الجسر الحديدي ، جسر وادي الموجب ٧ آلاف دينار .

شارع وصفي بالصريح

الصريح – وأأ – قرر المجلس البلدي في بلدة الصريح اطلاق اسم الشهيد البطل وصفي التل على الدوار والشارع الرئيسي بالحي الجنوبي من البلدة والمتصل بشارع الملك حسين تخليدا لذكرى الفقيد الكبير .

طرق تحسين انتاج الزيتون

عمان – وأأ – قررت الحكومة الاردنية الاشتراك في الدورة الثانية لدراسة طرق تحسين انتاج الزيتون التي ستعقد في مدينة قرطبة باسبانيا في العاشر من الشهر القادم وتستمر لمدة ثلاثة شهور باشراف منظمة الاغذية والزراعة الدولية .

وسيمثل الاردن في الدورة المهندسون السادة لطفي الهويلي وأحمد الخصاونة وغازي الخزاعي وعصام نصر الله من موظفي وزارة الزراعة .

شركات نقل الحجاج

عمان – وأأ – تدعو وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كافة الشركات التي ترغب في نقل الحجاج الى الديار المقدسة ولم تقدم بطلباتها وكفالاتها بأن تسارع في تقديم هذه الكفالات الى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في موعد أقصاه يوم السبت الواقع في ٨ ذي القعدة سنة ١٣٩١ ه الموافق ١٩٧١/١٢/٢٥ .

الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي

عمان – وأأ – كتب المحرر الاقتصادي بوكالة الانباء الاردنية حول اعلان قيام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ما يلي :

يباشر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي أعماله خلال العام القادم برأسمال قدره مئة مليون دينار كويتي تساهم بـ٧٧,٥٪ منها احدى عشرة دولة عربية هي الكويت والاردن ومصر والعراق والجزائر وسوريا والسودان وليبيا ولبنان واليمن وأبو ظبي .

ويعتبر انشاء هذا الصندوق تجربة جديدة في التعاون الاقتصادي العربي كما أنه سيهيء الفرصة لقيام مشاريع عربية مشتركة ذات نفع على الاقتصاد العربي بمجموعة كما سيساهم مساهمة كبرى في توجيه المدخرات العربية نحو الاستثمار في البلاد العربية نفسها اذ ما أخذ على عاتقه تعبئة هذه المدخرات وتأمين انضمامه لها .

ادوية وعلاجات من الاردن لباكستان

السلط – وأأ – تبرعت الشركة العربية لصناعة الادوية في السلط بثمانية صناديق من الادوية والعلاجات المختلفة مساهمة منها بتضميد جراح شعب باكستان الشقيق .

وقد قامت لجنة نصرة باكستان في مدينة السلط بتسليم هذه الكمية الى السفارة الباكستانية في عمان .

جلالة القائد الاعلى يترأس جانبا من اجتماع مجلس الوزراء

نشاطات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .. لتنفيذها بالأردن

عمان – وأأ – سيتم خلال الاسبوع القادم تشكيل لجنة محلية لمتابعة المشاريع التي تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتنفيذها في الاردن .

وستضم اللجنة مندوبين عن وزارتي التربية والتعليم والثقافة والاعلام والجمعية العلمية الملكية والجامعة الاردنية ودائرة البحث العلمي .

وقد جاء قرار تشكيل اللجنة المذكورة تنفيذاً لتوصية مقدمة من المؤتمر الثاني للمنظمة الذي انعقد في القاهرة في الرابع من الشهر الجاري واستمر حتى الرابع عشر منه .

وتهدف هذه المنظمة الى تمكين الوحدة الفكرية بين اجزاء الوطن العربي عن طريق التربية والثقافة والعلوم ورفع المستوى الثقافي فيه ليقوم بواجبه في متابعة الحضارة العالمية والمشاركة الايجابية وقد وضعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خطة مدروسة لتنفيذ عدد من المشاريع التربوية التي تهدف الى تدعيم وتطوير التعليم في الاقطار العربية .

ففي مجال البرامج التربوية فقد أعدت المنظمة المذكورة خطة لعقد حلقة دراسية عن التعليم العام والمهني الثانوي وأخرى لتعليم الفتاة العربية لدراسة هذا الموضوع من حيث الكم والكيف والهدف والمحتوى نظرا الى ان التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في اقطار الوطن العربي يتوقف الى حد كبير على النهوض بتعليم الفتاة في جميع مراحل التعليم وانواعه .

كما تعتزم المنظمة عقد حلقة علمية لدراسة الادارة التعليمية في البلاد العربية وبحث مسائل التدريب المهني وانشاء مراكز اقليمية عربية للوسائل التعليمية والقوى البشرية واحياء المخطوطات العربية وترجمتها الى اللغات العلمية وايجاد تعاون عربي اوثق في مجالات التربية والثقافة والعلوم .

وفي مجال البرامج الثقافية فقد اعدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عدة مشاريع حيوية تستهدف دراسة موضوع وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري واثارها في المجتمع العربي والثقافة العربية وبحث امكانية تطوير المسارح في الوطن العربي .

مباحثات تمويل مشروع سكة حديد حطية العقبة

عمان – وأأ – ذكرت مصادر وزارة النقل أن المباحثات التي جرت في الاسبوع الماضي في ألمانيا الاتحادية بين الجانب الاردني برئاسة الدكتور نجم الدين الدجاني سفير الاردن في بون والمسؤولين في بنك الاعمار الالماني قد تكللت بالنجاح .

وقالت هذه المصادر أن المباحثات تناولت بعض تفاصيل تمويل مشروع سكة حديد حطية العقبة بالصيغة النهائية.

لقاء الاقصى مع الزعيم الركن عواد الخالدي
مدير التخطيط والتنظيم في القوات المسلحة الاردنية

تحدث الزعيم الركن عواد الخالدى مدير التخطيط والتنظيم في القيادة العامة للقوات العربية الاردنية المسلحة الى جريدة الاقصى حديثاً شاملا تناول فيه كافة جوانب تحديث القوات المسلحة وقد رحب بمندوب الاقصى قائلا :

شكراً لجريدة الاقصى التي نشعر دائماً انها تعبر عن مشاعر وافكار كل ضابط وفرد منا ، والتي تحمل راية الحقيقة والصدق بكل شجاعة وصراحة من منطلق الايمان برسالة اردننا الحبيب ورسالة قواته المسلحة والتي هي حقاً تحمل هذا الاسم المقدس الذى لها بكل شرف وامانة وشكراً لها على فتح صفحاتها لهذا الفرع الهام ، فرع التخطيط والتنظيم في القيادة العامة لايضاح مهمته والمسؤليات الملقاة على عاتقه .

واود في هذا المناسبة الطيبة ان ابعث باسم جميع العاملين في هذا الفرع الى جميع اخوتنا القادة والضباط والافراد اعتزازنا وفخرنا واصدق مشاعر التحية والمحبة والتقدير راجياً ان يتأكدوا بكل ثقة مطلقة بان هذا الفرع يعمل بكل اخلاص وايمان وجهد متواصل في استمرار تأمين احدث الاسلحة والاليات والمعدات والذخائر والاجهزة الى قواتنا المسلحة بالرغم من الصعوبات الكبيرة التي يواجهها الفرع نتيجة لقطع الالتزامات العربية والتي نأمل ان تستجيب الدول التي قطعتها الى صوت الضمير والواجب المقدس نحو الاردن المجاهد وقواته المسلحة المرابطة في سبيل الله على اطول خط مواجهة عربي وتتحمل اضخم مسؤلية عربية من اجل الامة العربية كلها ومن اجل كرامتها والدفاع عن شرفها .

س — هل لكم اعطاءنا صورة عن مديرية التخطيط والتنظيم ؟

الجواب — مديرية التخطيط والتنظيم فرع من فروع القيادة العامة التابعة الى مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات ومسؤولية المديرية هي في التفكير والتقدير المنطقي الواقعي من جهة والتنفيذ العملي الدقيق لنتائج التفكير او بعبارة أخرى لتحويل الفكر والتقدير الى واقع عملي على الارض . هذا ببساطة هو الاطار العام لمهمة المديرية ، اما تفصيلاته فطويلة وكثيرة تتناول مختلف جوانب الادارة العامة في التنظيم والممارسة للقوات المسلحة.

فهي مثلا تبقى على اطلاع تام بما ينتج من افضل الاسلحة ومعدات القتال في مختلف انحاء العالم وتبقى على اطلاع تام على حاجات القوات المسلحة لتستطيع التجاوب مع هذه الحاجات وابقاء القوات المسلحة حائزة على احدث الاسلحة والمعدات .

س — كيف يتم ادخال سلاح جديد الى القوات المسلحة

الجواب — السلاح موجود في العالم لمن يريد ان يشتريه وعندما نعرف عن سلاح جديد ونقرر حاجتنا له لا نكتفي بالمواصفات التي نقرأ عنها او نسمع بل اننا نطلب عينات من السلاح ونختبرها اختباراً دقيقاً تحت مختلف الظروف وفي هذا المجال تساهم معنا الاسلحة والتشكيلات والمعاهد العسكرية في القوات المسلحة والمدربون المختصون وبعد أن نتأكد جميعاً من جودة السلاح وحاجتنا اليه وتوفر المخصصات المالية تبدأ في التخطيط لادخال السلاح في القوات المسلحة ولهذا تجد أن مديرية التخطيط والتنظيم في هذا المجال شريكة في المسئولية لجميع القوات المسلحة والعقول المفكرة والمجربة والخبيرة فيها ولا نقدم على خطوة الا بعد اعمق الدراسات واشملها بالاشتراك مع الجميع.

س — وحول نشأة هذه المديرية تحدث الزعيم الخالدى قائلا:

أنشئت هذه المديرية بناء على أمر جلالة القائد الأعلى المعظم في اوائل الستينات ضمن مخطط التطوير الذي نفذه جلالته من أجل بناء القوات المسلحة على احدث الأسس وبقصد ادخال أسلحة تفوق من ناحية الجودة والجدة أسلحة العدو او توازيها جودة وجدة ولإعادة تنظيم القوات المسلحة وفقا لاحدث التنظيمات المتبعة في العالم وحاجات الدفاع عن المملكة . وقد تمكن حفظه الله حتى الآن من تحقيق الغالبية العظمى من البرامج التي كان جلالته المحرك الاول لها والحاض على تنفيذها ومراقبتها ومتابعتها شخصياً

ما هي المنجزات ؟

فقدت القوات المسلحة الاردنية في القتال المرير الذي خاضته في حرب حزيران عام ١٩٦٧ القسم الاكبر من اسلحتها ومعداتها والياتها واجهزتها وكان لا بد من اعادة التسليح واعادة بناء القوات المسلحة وقد قامت مديرية التخطيط والتنظيم بمجاهيد كبيرة في هذا المجال من ناحية الدراسة والبحث وتقديم الدراسات والحاجات والبرامج

اعداد الملازم

« ابراهيم شطناوي »

ومن بعد السعي الحثيث لايجاد مصادر التمويل وتأمين الموافقة على شراء الاسلحة والاليات والمعدات ، وغني عن الذكر أن الأمر كان أشد صعوبة مما يطيق العقل ولكن الله أيد الحسين ووفقه فكان مؤتمر الخرطوم ومقررات الالتزامات العربية وقد اتخذت المملكة سياسة تقشف شديدة وقامت القوات المسلحة بأعمال بارعة في هذا المجال ومع شد الاحزمة والجهد المتواصل أعيد البناء واعيد تنظيم وتدريب وتسليح القوات المسلحة على احدث الاسس وأكثرها فعالية .

ومرت على الاردن ظروف أمن داخلي صعبة جداً في مرحلة من أخطر مراحل حياته وتوقف دون مبرر شرعي او قومي الدعم العربي من ليبيا والكويت. وكادت برامج اعادة التنظيم والتسليح تتوقف ولكن تصميم جلالة القائد الاعلى والقوات المسلحة على الاستمرار فيها بكل قوة لم يتعطل ابداً وبالرغم من كل المعيقات التي وضعت على الدرب بقي الاردن مندفعاً تحت وطأة التزامات مالية ضخمة في سعيه الى الافضل والاحدث من السلاح والاليات والمعدات

احدث دبابة في العالم (م ٦٠ أ ١)

وعانى الاردن معاناة لا يتحملها مثله أبداً ولا يزال يعاني من الناحية المادية ولكن شرف الوطن والقوات المسلحة والأمة لا يعدله مال الدنيا وحقه في الدفاع عن سيادته واستقلاله وحقه في تحرير ارضه المغتصبة لا يمكن التفريط به تحت اي ظرف من الظروف .

وحول مدى حداثة الاسلحة التي تملكها القوات المسلحة قال الزعيم الخالدى :

إن قادتنا وضباطنا وجنودنا يعرفون السلاح معرفة جيدة والسلاح الذي بين أيديهم الآن هو أحدث وافضل السلاح المستخدم في العالم اليوم وفي ارقى الجيوش .

ففي مجال الدروع تعتبر دبابة (م ٦٠ أ ١) هي افضل دبابة معروفة في العالم وهي افضل الدبابات المستخدمة في منطقة الشرق الاوسط أما المدرعات والناقلات المدرعة فهي أحدث وافضل المدرعات المستعملة في العالم ويعترف بذلك اشهر القادة والخبراء العسكريون.

وفي مجال المدفعية يفاخر رجال المدفعية بما بين يديهم الآن من مدافع محمولة ومجرورة ثقيلة فهي حقاً آخر ما وصلت اليه عقلية المدفعية من مدافع بعيدة المدى دقيقة الاصابة جيدة التأثير .

أما سلاحنا الجوي فهو ينتظر طائرة جديدة حديثة تكون الاردن الدولة الاولى في المنطقة التي تمتلك مثل هذه الطائرة بعد ان اثبتت بالتجارب التي أجريت عليها انها افضل طائرة تستخدمها الدول النامية .

لقد زاد دخول بعض الاسلحة الى القوات حجم القوة النارية الى عدة أضعاف فبندقية (م ١٦ أ ١) الجديدة هي احدث البنادق الرشاشة المستخدمة في أسلحة المشاة في العالم ولا تساويها أية بندقية موجودة الآن سواء من ناحية سرعة الرمي او دقته او سهولة الاستعمال او تأثير النار التي تطلقها .

من هذا يتضح أن السلاح الاردني سلاح رادع ضد العدو الصهيوني او أية قوة معادية للاردن فاذا اضفنا الى ذلك ايمان الرجال وحسن تدريب التشكيلات والاسلحة والوحدات والرسالة المقدسة التي يدافع عنها الاردن واستعداد كل واحد منا للاستشهاد في سبيلها نعرف حجم القوة الحقيقية للاردن ومدى قدرتها على الردع والقتال.

ماهو مدى قدرة جنودنا على استيعاب الاسلحة الحديثة ؟

من مميزات الجندي الاردني قدرته على التدريب وسرعة تكييفه وادراكه للمهارات المختلفة ، وله خاصة وميزة عظيمه في حبه بل عشقه لسلاحه ورغبته الهائلة في السيطرة عليه وفهمه واستخدامه أحسن استخدام وهذا ما جعل جنودنا يسيطرون على الاسلحة الجديدة بسرعة واتقان.

هل يوجد خبراء اجانب في القوات المسلحة يعملون معكم ؟

كلا والحقيقة أننا لسنا بحاجة الى خبراء من أي نوع فلدينا خيرة الضباط المتخرجين من اعلى المعاهد العسكرية وكليات الاركان في العالم ولدينا اكثر مما نحتاج في هذا المجال ولكن القيادة العامة توفد بعثات الى الخارج وعادة يعود الضباط بأحسن النتائج .

★ الزعيم الركن عواد الخالدي ★



بندقية م / ١٦

(احدث البنادق الرشاشة المستخدمة في اسلحة المشاه)

ما هي الصعوبات ؟

الصعوبات كثيرة ومعقدة ولا يحصل الاردن على السلاح بمجرد نزهة ولكن الغالبية العظمى من الصعوبات يذللها لنا جلالة القائد الأعلى بجهاده المستمر وشخصيته الدولية العظيمة وتجاوب الدول الصديقة معه ونحن عادة لانرتبط بأي مصدر نهائي للسلاح فالعالم كله مفتوح امامنا وقد اخترنا افضل الاسلحة وأكثرها فعالية وملائمة لحاجاتنا وامكاناتنا المادية .

إلا أن الصعوبة الكبرى هي الصعوبة المالية فالمطمح كبير والامكانات محدودة ولكن التصميم عظيم جداً وتصميمنا على مواصلة بناء القوة تصميم لا يتردد ابداً ويتجاوز كل الصعاب مهما كانت.

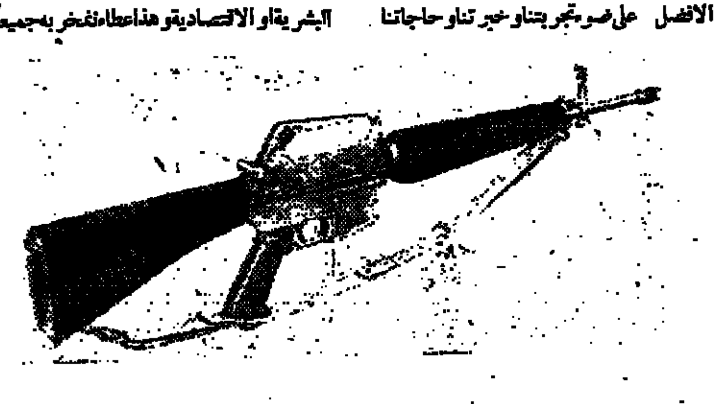
ما هي مصادر السلاح ؟

كما قلت سابقا العالم مفتوح لمن يرغب في شراء السلاح وخطتنا ان نشتري الافضل واكثر الاسلحة فعالية وقد أثبتت جميع الدراسات التي اجريناها عبر السنين ومن تجاربنا العملية أن الاسلحة الامريكية والبريطانية هي أفضل الاسلحة اطلاقاً وقد اشترينا منها الافضل على ضوء تجربتنا وخبرتنا وحاجاتنا

وعن ميزانية الدفاع قال الزعيم الخالدى؟

إن معجزة الاردن في تخصيص نسبة عالية من ميزانيته للشؤون الدفاعية فريدة من نوعها فنصف الاردن محتل والظروف الصعبة التي واجهها خلال العامين الماضيين كادت أن تحطم اقتصاده وبالرغم من الصعوبات الاقتصادية الهائلة التي واجهها نتيجة للاحتلال وبالرغم من قطع المعونات من ليبيا والكويت استمر كفاح الاردن واستمر التركيز على نسبة الميزانية الدفاعية بالنسبة للميزانية العامة ففي عام ١٩٦٩ بلغت نسبة ميزانية الدفاع ٥٥٪ من الميزانية العامة وبعد قطع المعونة انخفضت الى ٥٠٪ عام ١٩٧٠ أما عام ١٩٧١ فقد اضطررنا الى تخفيضها الى نسبة ٣٧٪ ومع ذلك فان هذا الرقم كبير جداً بالنسبة لامكانات الاردن المالية وقد استمرت المملكة السعودية الشقيقة على دعمنا واتخاذ الموقف المشرف من صمود الاردن ودفاعه عن امته وارضه ووطنه

إن التضحيات الكبرى التي يقدمها الاردن في سبيل القضية العربية المقدسة تضحيات لاتفوقها تضحيات أخرى سواء البشرية او الاقتصادية وهذا عطاء نفخر به جميعاً







ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

اعمـــال الحج

اذا اقترب الحاج من الميقات كان من المستحب لكل من الرجل والمرأة قبل الاحرام أن يغتسل ويتطيب ، ويقص شعره ، ويقلم أظافره اذا أمكنه ذلك.

فاذا كان مسافرا بالطائرة ، وكان الغسل والتطيب وخلع الملابس متعذرا فيها اغتسل وتطيب ، ولبس ملابس الاحرام في بيته أو في المطار . فاذا بلغ الميقات صلى ركعتين أن أمكن ونوى الحج ان كان مفردا ، او العمرة ان كان متمتعا ، أو هما معا ان كـــان قارنا ، ويـــعتبر هذا الاحرام اول ركن من الاركان ، والمهم أن يكون الحاج عند مكان الاحرام متجردا مـــن ثيابه لابسا ملابس الاحرام . واذا كان قد نوى الاحرام قبل بلوغه الميقات فلا بد ان يكون مستحضرا النيه عند بلوغه ويلبي اذا حاذى الميقات او دنامنه ، لان النبي صلى الله عليه وسلم احرم من الميقات ، وقال في حجـــة الوداع (خذوا عني مناسككم) أمـــا أهل مكة ومن فيها مـــن غير أهلها فميقاتهم مكة نفسها فيحرمون للحج من المكان الذي يوجدون فيه . وللعمرة بالخروج الى ادنى الحل والاحرام من هناك .

وعلى الحاج ان ينوي الدخول في النسك بقلبه ولكن يسن النطق بالنية بأن يقول مريد الحج « نويت الحج واحرمت به لله تعالى اللهم يسره لي وتقبله مني » ويقول مريد العمرة « نويت العمرة واحرمت بها لله تعالى » . ويقول مريد القران (الجمع بينهما) نويت الحج والعمرة واحرمت بها لله تعالى .

ويسن قرن الاحرام بالتلبية ، والتلبية في ذاتها سنة ووقتها عنـــد الجمهور من وقت الاحرام الى رمي جمرة العقبة يـــوم النحر ويستحب تجديدها عند تغير الحال كصعود جبل أو انحدارد من مرتفع ، او ركوب في سيارة او نزول منها أو لقاء صحاب وعقب كل صلاة مـــا دام محرما ، ويستحب للرجل ان يرفع صوته بها . اما المرأة فتسمع نفسها ومن يليها ويكره لها ان ترفع صوتها اكثر من ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم (جاء جبريل فقال : مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بها فانها من شعائر الحج) ويصلي ويسلم على النبي عقبها ثم يدعو بعدها بما يشاء .

وصيغة التلبية هي « لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك لبيك » .

مايستحب لدخول مكة :

يسن للمحرم ان يغتسل قبل دخول مكة ، وهذا الغسل للنظافة فيطلب من الحائض والنفساء ، كما يستحب له ان يدخل مكة نهارا ، وان يكون دخوله من اعلاها من بابها المعروف — بباب المعلى واذا دخلها بدأ بالمسجد الحرام بعد ان يطمئن على امتعته ، ويتوضأ ، فاذا وصل اليه سن له تقديم رجله اليمنى ويقول « بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، أعـــوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم وسلطانه القديم مـــن الشيطان الرجيم ، اللهم افتح لي أبواب رحمتك » . . . ويقول عندما يقـــع بصره على الكعبة . « اللهم زد هـــذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبرا ، وزد من شرفه ممن حجه أو اعتمره تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا ، اللهم انت السلام ، ومنـــك السلام ، فحينا ربنا بالسلام) وله بعد ذلك أن يدعو بما شاء .

طواف القدوم :

ثم يشرع بعد ذلك في طواف القدوم لانه اول شيء يفعله الداخل تحية للبيت وهو سنة عند غير المالكـــية لمن نوى الحج فقط اما المعتمر فيجزئه طواف العمرة عند القدوم عن طواف السنة ، ويطوف سبع دورات يرمل في الثلاث الاولى منها ان لم يؤذ أحدا ، ويمشي في الاربعة الباقية ، ويبدأ كل دورة بالحجر الاسود ويختم به جاعلا البيت عن يساره ، والرمل هو الجري بخطوات ضيقة بحيث يهتز بدنه كله ، ويستحب له أن يجعل وسط الرداء تحت منكبـــه الايمن ، وطرفيه على عاتقه الايسر . وان شك في عدد الاشواط بني على اليقين ، فاذا شك هل طاف خمسة أشواط او ستة مثلا جعلها خمسة . ويستلم الحجر الاسود في كل مرة ويقبله اذا امكنه ذلك ، والا اشار اليه من بعيد ، ويقول عند استلامه ، او الاشارة اليه ، اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ، ووفاء بعهدك ، واتباعا لسنة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وللحاج أن يقول أثناء طوافه .

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله . اللهم اني آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت — واذا توسط بين الركن اليماني والحجر الاسود فيقول (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار) .

ولا رمل على المرأة بل عليها ان تمشي المشية المعتادة لها أثناء طوافها بالبيت

وبعد الطواف يصلي ركعتين يقرأ في الركعة الاولى سورة « الكافرون » وفي الثانية سورة « الاخلاص » وتجزيء عنهما صلاة أي فرض أو نفل ، ويسن أن تكون في مقام ابراهيم اذا امكن .

ويشترط في صحة الطواف مـــا يشترط في صحة الصلاة من الطهـــارة من الحدث الاكبر والاصغر والنجاسة وستر العورة لما رواه ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : — « الطواف صلاة الا ان الله تعالى أحل فيه الكلام فمن تكلم فـــلا يتكلم الا بخير » ويشترط ان يكون خارج البيت ، فلو طاف في الحجر لا يصح طوافه وينبغي للطائف أن يحذر ما أمكن ايذاء الطائفين بمزاحمتهم أو دفعهم باليد أو غير ذلك لان هذا ينقص ثوابه وربما يذهب به كله . . . . وبعد الانتهاء من الطواف وصلاة ركعتين يسن له أن يأتي الملتزم «باب الكعبة» ويشرب من ماء زمزم الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم « خير ماء على وجه الارض ماء زمزم ، فيه طعام الطعم ، وشفاء السقم » ويسن أن ينوي الشارب عند شربه الشفاء ونحوه مما هو خير في الدين والدنيا ، فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال « ماء زمزم لما شرب له » وكان ابن عباس رضي الله عنهما اذا شرب من ماء زمزم يقول « اللهم اني أسألك علما نافعا ، ورزقا واسعا ، وشفاء من كل داء » .

وبعد ان يشرب من ماء زمزم يتوجه للسعي ان كان يريد السعي .

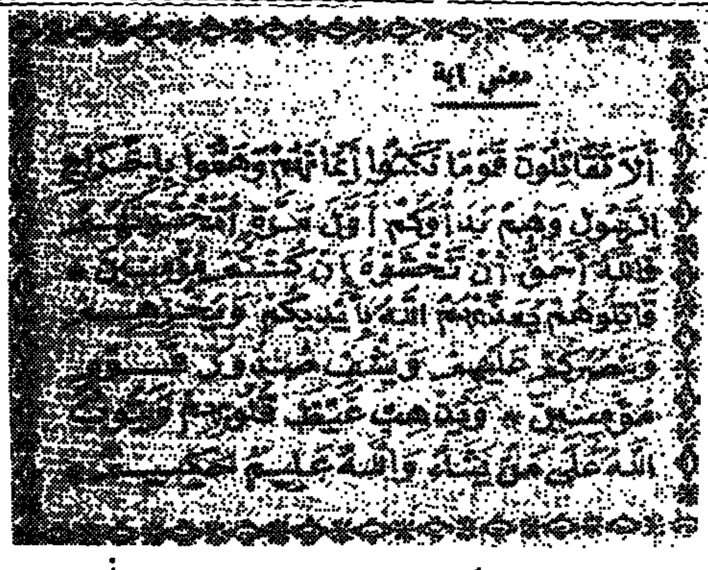
السعي بين الصفا والمروة :

والسعي ركن من اركان الحج والعمرة عند غير الحنفية . اما عندهـــم فواجب ، ويتم بالتردد بين الصفا والمروة سبعة أشواط بالمشي أو الركوب. وسعي المحرم بالعمرة يكون بعـــد طواف العمرة وبهذا تنتهي اعمالها ، ويتحلل من احرامه بهـــا بالحلق او التقصير . . . . وسعي المحرم بالحج يكون بعد طواف الافاضة ان لم يكن سعى بعد طواف القدوم . . وسعي المحرم بالحج والعمرة يكون بعد طواف العمرة ويغنيه عن السعي بعد طواف الافاضة

شروط السعي بين الصفا و المروة.

أن يكون سبعة أشواط تبدأ بالصفا وتختم بالمروة ، ويعتبر السعي مـــن الصفا الى المروة شوطا ، والعودة الى الصفا شوطا وهكذا حتى تنتهي الاشواط السبعة . وأن يكون بعد الطواف وان يوالي بين اشواطه ، فلو فرق بينهما تفريقا كثيرا استأنفه من جديد ، لكن لا تضر استراحة بين أشواطه او اداء الصلاة مع الجماعة . ويشترط ايضا المشي للقادر عليه . والنية ، وان يكون السعي في المكان المعروف الآن ، لان النبي صلى الله عليه وسلم سعى فيه ، وقال : « خذوا عني مناسككم » .

وفي التوسعة التي تجري بالحرم جعل المسعى داخله بعد أن كان شارعا على جانبيه حوانيت التجارة ، يختلط فيه الساعون بغيرهم وبالسيارات والدواب ، كما جعل من طابقين واقيم عليه سقف يقي الساعين ما كانوا يعانونه أحيانا من لظى الشمس ، وتعد توسعة الحرم من اهم واجل الاعمال التي قدمتهـــا الحكومة السعودية خدمة لبيت الله وحجاجه


معنى آية

ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين * قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين * ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم

قتـــالهم واجب وهـــذه هي الاسباب

حول معنى هـــذه الآيات كتب الاستاذ احمد عبد اللطيف بدر يقول :

ان المسألة أصل من اصول الاسلام « فلا عدوان الا على الظالمين » وهذه الايات الكريمة تدل على وجوب مقاتلة من يقع منهم : نقض العهد ، والتعدي على الآمنين والبدء بالقتال من دون داع اليه .

ولقد تمثل ذلك كله في « اليهود » على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد تحالفوا مع المشركين والمنافقين ، فخالفوا العهد ، وأعانوا المنافقين على اخراجه من المدينة ، واجتمعوا على القتال بادئين في غزوتي « أحد » ، و « الاحزاب » .

ان اعداء — هذه حالهم — تجب محاربتهم ، وعدم التردد في مجابهتهم وصدر الآية الاولى به حث شديد في قوله تعالى : (الاتقاتلون قوما؟) وقد بين اسباب قتالهم الموجبة له فيما شرحناه.

والتأمل في الآية الثانية يدل على ان وجوب الجهاد بنية خالصة تتبعه قوة عظيمة من الله تؤدي الى تعذيب الاعداء في الدنيا على ايدي المجاهديـــن بالقتل ، والاسر ، والغنيمة مع الخزي الشديد ثم الاعتزاز بالنصر حتى تشفى الصدور ، ويذهب عنها الضيق من مكر الاعداء — والتعبير « بالشفاء » يعطي معنى النقاهة بعد المعاناة مما يدل على ان الشدة يعقبها الفرج .

ولقد كان — عليه الصلاة والسلام — يقول — يوم احـــد — حين سالت الدماء على وجهه الشريف : « اشتدي أزمة تنفرجي » ومن أقواله صلى الله عليه وسلم في مثل هذه المواقف لبعض المسلمين « أبشروا فان الفرج قريب » فعلى قدر الشدة تكون سعة رحمة الله بعباده المجاهدين .

وفي الآية الثالثة رمز الى الراحة النفسية بعد تحقق النصر بذهاب غيظ النفوس ، للتلاقي مع شفائها ، فمـــا اجل نعمة النصر ! !

أما ذكر « التوبة » في قوله تعالى : « ويتوب الله على من يشاء » ففيـــه دلالة على أن الجهاد في سبيل الله توبة للمؤمنين وكمال لايمانهم كما ان فيه سماحة لمن اراد الدخول في الاسلام بعد الاعتراف الصادق به و « عفا الله عما سلف » .

ولم ينص في الآيات على المغانـــم الدنيوية في مقام النصر فما عند الله خير وأبقى !





الشهيد الملازم

خلف سالم فايز الطعاني _ بيت راس _ اربد

★ ولد الشهيد عام ١٩٤٥ في« بيت راس » وأنهى دراسته الثانوية في« ثانوية اربد » ـ الفرع العلمي .

★ التحق بالقوات المسلحة الاردنية جندياً ملكياً خازنا بتاريخ ١٩/٤/١٩٦٥ الا انه كان طامحاً الى ان يكون ضابطاً في الجيش ، وقد أهلته ثقافته وصفاته الجيدة لتحقيق هذا الأمل .

★ وهكذا دخل الشهيد مدرسة المرشحين تلميذ في ١٣/٣/٦٧ وتخرج منها برتبة « مرشح » في ٢٠/١١/٦٨ .

★ وقد جاء في تقريره النهائي في مدرسة المرشحين ما يلي :

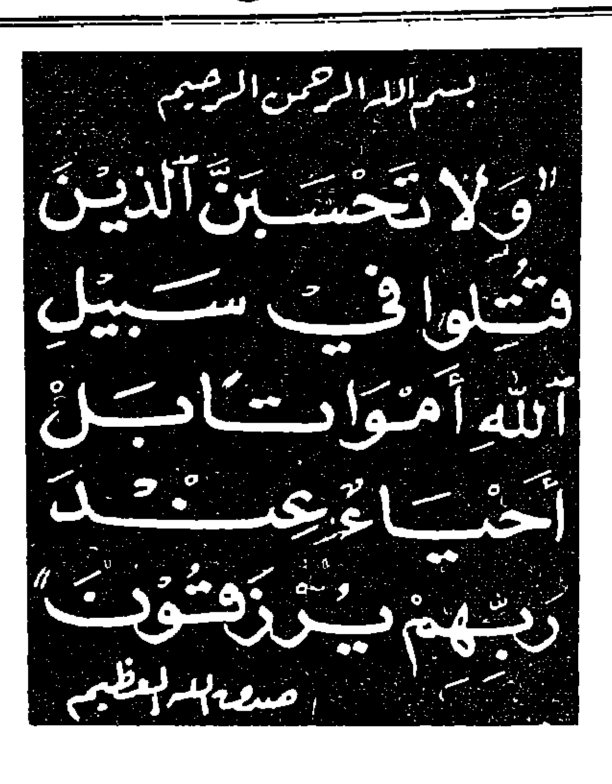
هادىء ، مجتهد ، ذكي ، يمكنه قيادة فئة مشاة ، يتحمل الجلد ، سيرة في التدريب حسن » .

★ التحق بعد تخرجه من مدرسة المرشحين بسلاح الهندسة الملكي ، ودخل دوره في مدرسة الهندسة العسكرية ، وكان متحمساً طيلة الدورة ، وعمل بشكل ممتاز ، وكانت مناقشاته مركزة ومفيدة ، وكان يتعاون مع زملائه والمدربين ، كما جاء في تقرير نهاية الدورة .

★ كان الشهيد « خلف » يتطلع الى اكتساب المعرفة العسكرية فدخل دورة صاعقة . . . كان خلالها يمتاز بالاندفاع الى العمل . . . محبوباً من زملائه . . . ولياقته البدنية جيدة .

★ لقد كان الشهيد خلف من خلال قيامه بالواجب نشيطاً وطموحا ومتطلعا الى بناء نفسه يضعها في خدمة دينه وأمته ووطنه. لقد أمل أن يجاهد على أرض فلسطين لاسترداد المقدسات ولكن فتنة أيلول الاسود والذين قاموا بها من المتاجرين بالشعارات الرنانة أودت بحياته فسقط شهيداً على تراب الاردن في ١٨/٩/٧٠

★ رحمك الله يا شهيدنا البطل لقد أديت الامانة وحملت الرسالة وحققت باستشهادك مع الأبطال من زملائك أمن الاردن واستقراره .



الشهيد المرشح

عودة فليح مفلح الحباشنة _ راكين _ الكرك

★ ولد الشهيد « عودة » سنة ١٩٤٩ .

★ حصل على شهادة الدراسة الثانوية / الفرع الادبي من مدرسة الكرك الثانوية.

★ انتسب الى القوات المسلحة الاردنية تلميذاً مرشحاً في ١٩٦٩/١/٥ .

★ مما جاء في تقريره النهائي في مدرسة المرشحين :

« هادىء ، ومطيع ، وذكي ، يتعاون مع زملائه والمدربين جريء عسكرياً ، شديد الانتباه لواجبه . يثق بنفسه ، يعتمد عليه، ورأيه سديد ، يتمكن من قيادة فئة بنجاح » .

★ وبعد تخرجه من مدرسة المرشحين التحق بكتيبة المشاة الخامسة الآلية ، وكان نشيطاً جلداً يتحمل المشاق .

وقد بدأ حياته العسكرية بجد ونشاط ، ومن خلال ممارساته لواجباته ظهر لديه استعداد لكسب المزيد من المعرفة العسكرية .

★ كان الشهيد البطل« عودة » يؤمن بأن قواتنا الاردنية المسلحة هي درع الوطن وانها حاملة رسالة الثورة العربية الكبرى وأنها لا بد من ان تجاهد في سبيل استرداد القدس . . . ومن هذا المنطلق كان يهيء نفسه لاداء الواجب المقدس في تحرير ارضنا السليبة .

★ لكن اعداء التحرير ، وزارعي الأحقاد ، وباعثي الانقسام والفرقة في جسم الامة الواحدة . . . لم يرضوا لشباب الأمة المخلصين أن يستمروا في تدريبهم وحمل رسالتهم فأشعلوها فتنة عمياء . . . تصدى لها النفر المؤمن من أبناء القوات الاردنية المسلحة وأطفأوها . . وكان الشهيد عودة واحداً من القافلة الطويلة التي قدمها اردننا البطل واستشهد عودة في ١٥/٩/٩٧٠ في الزرقاء مؤدياً واجبه الوطني .



● قال تعالى

« والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم ، سيهديهم ويصلح بالهم، ويدخلهم الجنة عرفها لهم » .

● قال صلى الله عليه وسلم

عينان لا تمسهما النار ابداً ، عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله .

● يتحدث علي بن ابي طالب عن شجاعة رسول الله (ص) فيقول :

« كنا إذا حمي البأس واحمرت الحدق اتقينا برسول الله فما يكون أحد اقرب الى العدو منه » .

● اللهم ارزقنا وجميع المؤمنين حسن التوكل عليك ، وصدق اللجوء اليك ، لنكون أهلا لرعايتك وعنايتك التي تكفلت بها للمتوكلين من عبادك . كما قلت في كتابك الكريم « ومن يتوكل على الله فهو حسبه ، ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدراً » .

صدق الله العظيم

حقائق المعركة

بقلم : وصفي التل

— ٣ —

لا او د الحديث مطولا عن الصهيونية ولكن لا بد لغايات هذا الحديث من تعداد اهم ملامحها واساليبها :



اولا : يقول اليهود ان الصهيونية هي تحقيق احلام التوراه ونبوآتها بعودة اليهود الى ما يسمونه (ارض الميعاد) أي عودتهم الى مجال جغرافي يحققون به ذاتهم . تحقيق الذات هذا كما تمارسه وتصفه الصهيونية هو اقتلاعنا من ديارنا والتسلط على هذه المنطقة بالاستغلال السياسي والاقتصادي .

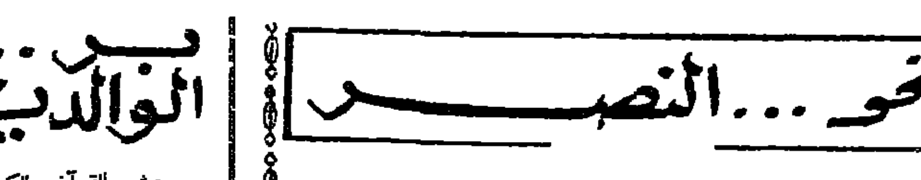
ثانيا : الصهيونية ليست اداة للاستعمار . . بل هي نفسها استعمار بحد ذاته ، توازي وتوافق وتحالف الاستعمار المعروف ، بأهدافها ووسائلها وهي تستغل وتحرك الاستعمار لمصلحتها الذاتية.

ثالثا : بنت الصهيونية خطتها لتحقيق اهدافها على مراحل التدرج .. والمضم .. ثم القفز من هدف مرحلي الى آخر يليه .. ووراء التسلل والتدرج اصرار اعمى على بلوغ الهدف لم يتغير ولم يتبدل ولكن الخطوات اليه كانت تختفي او تتسم بالتريث او السرعة بحسب الظروف والطاقات المتيسرة .

رابعاً : ان انضباطية الجماعات اليهودية وقدرتها على دفع تناقضاتها وشيعها ، ان وجدت الى ادنى درجة في مستوى الهدف الواحد ذي الاولوية المطلقة قد ساعدت الصهيونية على الاصرار على الهدف وعلى تسخير اقصى قوة فعليا وعقلية ونفسية لمعركة الصهيونية معنا واستغلالها لكل النسمات والتيارات والتحركات . .

خامساً : ولغايات الهدف الصهيوني المطلق ، وكتمويه ميكافيلي . توزعت الاحزاب والمدارس الصهيونية ادوارا مموهة شتى من اقصى اليمين الى اقصى اليسار . ومع كل جهة خارجية ، حتى تترك لغيرها اقصى مرونة للاستغلال والخداع ولشتى المناورات في اطار الخطة العامة التي تصر على هدف صهيوني لا يتبدل ولا يتغير . ان ركائز اليهودية وملامح الصهيونية ومعالمها ، تلك التي سردتها آنفاً قد فرضت نفسها على الارض وعلى الطبيعة وعلى الحياة والجهد اليهوديين داخل اسرائيل بصورة لم تبق معها مشاعر وعواطف ومجرد كتب وشعارات بل غدت حقائق ملموسة تسلطت وفق احدث الاساليب العلمية على كافة المجاهيد السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، دفعت مجاهيد السلم والحرب .. وضبطت اتجاهات كل خطوة وكل نبضة جهد .

وبعد فاننا نتحدث عن حقائق المعركة فان اول ما يجب أن نعي هي حقيقة هذا الحشد الفعلي المعادي المحكم . هذا الحشد الذي نجب علينا مواجهته واعداد العدة له مهما كان تقييمنا لمن وجهة نظر خلقية او انسانية ، ولا شك عندي في ان تلك الملامح والمعالم التي يتصف بها العدو من عبادة الارض والقتال دونها حتى مفهوم (شعب الله المختار) هي من اخطر الحقائق التي علينا حسبان حسابها في معركتنا معه . ان حقائق التكنولوجيا .. والطائرات والدبابات وحتى الاسلحة الذرية تظل ثانوية بالنسبة الى ارادة القتال والقهر وعبادة الارض التي يتصف بها العدو مستغلا تلك الركائز التي تسلط على كل تحركاته وكل اساليبه وتفرض عليه انضباطية الاصرار على الهدف واغلاق الطريق دون كل سرب جانبي من شأنه ان يضعف الاندفاع نحو الهدف ان هذه الركائز هي اقصى الاسلحة التي يقاتلنا بها العدو فالمعركة كما هو معروف ليست صداماً بالسلاح والرجال فحسب بل هي اولا صدام ارادتين ، والارادة هي وليدة عقيدة واقتناع .



معنى النصر يصدق على التغلب على العدو ، كما يصدق على التخلص منه، وقد تكفل الله للمؤمنين بهذين الامرين وجعل ذلك حقاً لهم عليه . تفضلاً منه عليهم . واحسانا من لدنه اليهم ، كما يفهم من قوله تعالى : « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » ، وقوله : انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد » .

ولكن الايمان الذي ناط الله به النصر وعقد لواءه عليه ، ليس مجرد تصديق وجود الله وبكل ما يتصف به من صفات الكمال ، وبكل ما انزله من الكتب . ومن ارسله من الرسل ، بل يدخل في مفهومه اليقين بكل ما صدر عنه . وما وعد به . ومنه الاسباب الطبيعية التي تحقق النصر للمجاهدين في سبيله ، وهي :

الايمان الراسخ بأن الاجل لا يتأخر بسلم ولا يتقدم بحرب كما يفهم من قوله تعالى : « فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون » وقوله : « وما كان لنفس ان تموت الا بإذن الله » ،

الثقة المطلقة بأن هذه الحياة وسيلة الى حياة اخرى اكرم واعظم وبأن الشهداء كما يقول الله : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون » .

التسلح — مع قوة الايمان — بكل ما يمكن من قوة كما يقول الله : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة »

الثبات في الميدان لتحقيق احد امرين : اما الشهادة واما النصر كما يقول الله « ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجراً عظيماً» وكما يقول : « يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم ، الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفاً لقتال او متحيزاً الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير » .

تقوى الله فانها كما قال عمر رضي الله عنه لقائد من قواد جيشه : افضل العدة على العدو . واقوى المكيدة في الحرب .. وصدق الله اذ يقول : « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره ، قد جعل الله لكل شيء قدرا » .

★★★

بر الوالدين

حث القرآن الكريم والرسول العظيم على البر بالوالدين والرفق بهما والحنو عليهما ورد الجميل لهما وقد قرن الله سبحانه وتعالى بر الوالدين بعبادته وتوحيده حيث يقول: «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا».

وبر الوالدين مطلوب ومفروض خصوصا عندما يلحق بهما أو بأحدهما الكبر لانهما في هذه الحالة يكونان اشد احتياجا الى العطف والرعاية .

روى ابو هريرة عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ، رغم انف رجل ادرك أبويه عند الكبر أو احدهما فلم يدخلاه الجنة ، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له.

وبر الوالدين واجب حتى بعد موتهما ويكون ذلك بصلة أهل ودهما وأصدقائهما — روى ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد ان يولى .

وقد جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال « يا رسول الله، هل بقي من بر والدي من بعد موتهما شيء أبرهما به ؟ فقال : نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما بعدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما فهذا الذي بقي عليك » .

البقية ص ١٠

الكرك

بلد الآثار العريقة .. والينابيع العذبة والبساتين ... والهواء العليل

اعداد ليلى ريحاوي

تقع الكرك على قمة تلة ترتفع ٣٤٠٠ قدماً عن سطح البحر ، وتشرف على مناظر رائعة خاصة من الجهة المشرفة على البحر الميت . وتشتهر الكرك بمياه ينابيعها العذبة وبهوائها العليل وبوفرة خضارها وفاكهتها . وتغص البساتين المنتشرة على ضفاف سيلها بالمتنزهين صيفاً . اما في الشتاء فيلجأ هؤلاء الى مزارع منطقة غور الصافي القريبة .

تاريخها

لقد تعاقبت على حكم الكرك امم شتى منذ اقدم العصور ، وشملتها الفتوحات الاسلامية في القرن السابع الميلادي ، غير انها لم تبلغ ذروة مجدها الا في القرن الثاني عشر الميلادي في عهد السلطان صلاح الدين الايوبي الذي حررها من الصليبيين . وكان الصليبيون اثر احتلاهم للاراضي المقدسة عام ١٠٩٩ ، قد قاموا ببناء سلسلة من القلاع في شرقي البلاد لاغراض دفاعية ولم تلبث ان اصبحت قلعة الكرك اهم وامنع قلاعهم .

وقد وقفت قلعة الكرك حائلا دون اتصال قوات المسلمين بين مصر وسوريا . ولم تتورع الحامية الصليبية المتمركزة بها عن مهاجمة قوافل الحجاج المسلمين ونكث العهود التي كانت تقطعها على نفسها بعدم التعرض للحجاج . ورداً على هذه التحديات ، قام صلاح الدين بمحاصرتها . ومن الروايات التي تروى عن شهامة صلاح الدين ، انه أثناء حصاره للقلعة ، احتفل المحاصرون بزواج احد أمرائهم ، فأرسلت والدة الامير الى صلاح الدين تعلمه بالخبر ، ورد عليها صلاح الدين بما عرف عنه من مروءة بأن طلب من جنده التوقف عن ضرب جهة القلعة التي يقام بها الاحتفال بزفاف الامير .

وعلى اثر انتصار صلاح الدين في معركة حطين عام ١١٨٧ وسقوط القدس بيده ، انهارت آمال الصليبيين وسقطت قلعة الكرك بأيدي المسلمين في السنة التالية .

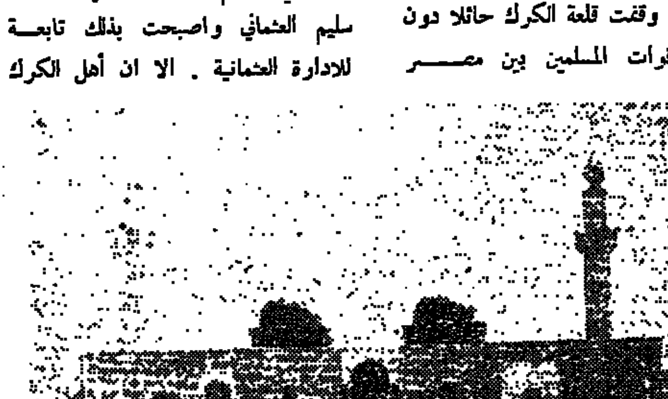
وعادت للكرك اهميتها في عهد الملك الظاهر بيبرس الذي أعاد تحصينها وجعلها مملكة قائمة بذاتها ، واستمرت الكرك كأحدى الممالك الست في بلاد الشام طوال أيام المماليك

وفي عام ١٥١٦ احتلها السلطان سليم العثماني واصبحت بذلك تابعة للادارة العثمانية . الا ان أهل الكرك لم يتحملوا الظلم الذي أوقعه بهم الاتراك ، فثاروا في اوائل القرن الثامن عشر ، وطردوا الحامية التركية واعلنوا استقلالهم . وفي هذا يخاطب أحد شعرائهم الوالي التركي بقوله :

يا سامي باشا ما نطيع
ولا نعد رجالنا
باورودنا يرعد رعيد
ومدافعك مكسب لنا

والكرك الان مركز لمحافظة الكرك احدى محافظات المملكة الاردنية الهاشمية الثمان ، ويبلغ عدد سكانها ١٠،٠٠٠ نسمة .

قلعة الكرك



ضريح جعفر بن ابي طالب في المزار

قلعة الكرك

تقع قلعة الكرك على مرتفع حصين تحيط به الوديان من كل جانب ، ويحيط بها سور من الحجارة الضخمة تخترقه بعض الطاقات التي كانت تستخدم لرمي السهام على مهاجمي القلعة . ويحتوي السور على اربعة أبراج يشرف كل منها على أحد المداخل المؤدية الى داخل القلعة والتي هي بشكل سراديب فيها مواقع اذا اغلقت استحال على اي انسان ان يعبر الاسوار الى داخل القلعة التي كانت بمثابة مدينة تضم كل مرافق الحياة لتمكينها من الصبر على الحصار في اوقات الحروب التي كانت عرضة دائمة لها ، وبالرغم من الخراب الذي لحق بالقلعة نتيجة للحروب المتكررة ، فما تزال آثارها الشامخة أول ما يقابل القادم الى الكرك.

مؤته والمزار

تقع مؤته في سهل خصيب على مسافة ١٠ كيلو مترات الى الجنوب من الكرك . وفي هذا السهل حدث الصدام الاول بين قوات المسلمين والروم عام ٦٢٩ ميلادية ، نتيجة لقيام صاحب مؤته بقتل الرسول الذي بعثه النبي (صلى الله عليه وسلم) الى أمير غسان في بصرى لدعوته الى الاسلام.

ولقد استشهد في مؤته ثلاثة من الصحابة الابرار وهم جعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة وزيد بن حارثة.

ويتناقل اهالي بلدتي المزار ومؤته رواية مفادها ان معركة مؤته تتكرر على مشهد منهم في صباح ايام معينة من الاسبوع ، اذ يرون مع تباشير الفجر الاول استبسال جيش المسلمين القليل العدة والعتاد في مقاتلة جيوش الاعداء ، الجرارة . ولقد شيد في ذلك السهل بالقرب من بعض الاثار الاسلامية جامع حديث .

وتقع المزار على بعد كيلومترين من موته ، ويرى عند مدخل القرية مسجد واسع بثلاث قباب خضراء ومئذنتين شاهقتين اقيم على ضريح جعفر بن ابي طالب ، المعروف بجعفر الطيار ، والذي قاتل جيوش الاعداء حتى قطعت يمناه التي كان يحمل بها اللواء ، فحمله بشماله ، فلما قطعت الشمال احتضنه بعضديه حتى قتل . فلما نمي ذلك الى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : أثابه الله بجناحين في الجنة يطير بهما حيث شاء ومن هنا عرف بجعفر الطيار . وبالمزار أيضاً ضريحان اخران بقباب خضراء لعبد الله بن رواحة وزيد بن حارثة .

موقعها والطرق اليها

تقع الكرك على بعد ١٢٤ كيلو متراً جنوب عمان والطريق اليها معبدة تتفرع عن الطريق الصحراوي عند القطرانة . ويمكن السفر اليها ايضاً عن طريق وادي الموجب التي تبعد ١١٤ كيلو متراً عن عمان وتمر بمدينة مأدبا . وفي هذه الطريق يوجد موقع مشاهدة اقامته سلطة السياحه ليتمكن المسافر الى الكرك من التوقف به قليلا لامتاع بصره بمناظر وادي الموجب الخلابه . ويقع على جانبي الطريق بعض المواقع الاثرية المهمة مثل موقع مكاور وقريتا القصر والربة . كما انه توجد طريق تربط بين الكرك والبتراء وتمر بمدينتي الشوبك والطفيلة ويبلغ طولها ١٢٠ كيلو متراً .





آثار اسلامية ويرى منها سهل مؤتة الفسيح

الاستراحة السياحية

تشرف سلطة السياحة على ادارة هذه الاستراحة التي بنيت حديثاً بجانب القلعة . وتتوفر في هذه الاستراحة المزودة بالتدفئة المركزية المأكولات والمشروبات والمنامة ، اذ انها تضم ثلاث عشرة غرفة بسريرين ومطعماً ومقصفاً لتقديم المرطبات .

الاماكن الاثرية القريبة

● الربة : وتقع شمال الكرك على بعد ٥ كيلو مترات منها . ولم يبق من أمجاد هذا الموقع الروماني الاصل على ما يعتقد ، سوى واجهة أحد الهياكل وبعض الاعمدة المطلة برؤوسها من بين الانقاض .

● القصر : وهو قرية تقع على بعد ٥ كيلو مترات شمال الربة . وتوجد بها خرائب هيكل نبطي صغير ، ولقد استعمل اهل القرية بعض حجارة الهيكل المنحوته في بناء منازلهم ولم تجر بعد في الهيكل اي حفريات .

● ذيبان : وتقع شمال قرية القصر على قمة تل يشرف على الطريق . المؤدية الى وادي الموجب .

ولقد كانت يوما ما عاصمة ميشع ملك مؤاب . ولقد كشفت الحفريات التي جرت بها عن آثار عربية وبيزنطية ورومانية ونبطية .

● خربة التنور : وتقع على بعد ٢٥ كيلو متراً جنوب الكرك على قمة تل عال منعزل . وهذه الخربة عبارة عن بقايا هيكل نبطي يعود انشاؤه الى القرن الاول قبل الميلاد . ولقد اظهرت الحفريات بأن الهيكل كان مزيناً بالرسوم والمنحوتات الرائعة وأكثرها الان موجود في متحف الاثار بعمان .

● الشوبك : كانت الشوبك قلعة من قلاع الصليبيين المهمة ، انشأها بلدوين الاول عام ١١١٥ ميلادية كي تسيطر على الطريق الممتدة من دمشق الى مصر ودعيت مونتريال . وقد استولى عليها صلاح الدين عام ١١٨٩ ، وجدد المماليك بناءها في القرن الرابع عشر ، ولا تزال محتفظة حتى الان بالشكل الذي صارت اليه بعد تجديد المماليك . ان الاسوار و البوابة الرئيسية ما تزال كاملة البناء ، ولكن لا يوجد داخل الاسوار الا منازل القرية الحديثة .



« الربة » حيث يمتزج الحديث والقديم

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى المواد المبينة بأدناه فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لأخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحاً من الايام التاليـة : —

١ • خضار وفواكه طازجة ١٩٧٢/١/٨
٢ • حديد مبروم وخشب ابيض ٩٧٢/١/١٩

٧١/٥٣٤ (لجنة العطاءات)

حقيقة المزاعم الصهيونية في فلسطين

خرافة .. ارض الميعاد

بقلم : فتحي عبدالله النجار

يزعم الصهاينة أنهم أصحاب حق في فلسطين باعتبارها الأرض التي وعدهم الله بها. وهم يستشهدون على زعمهم هذا بأدلة من التوراة كتابهم المقدس . ومن التلمود الذين يدعون بأن تعاليمه نزلت شفوياعلى نبيهم موسى عليه السلام .

ونحن في الرد على هذا الزعم لن نحاول أن تنكر ما جاء في التوراة رغم أن اليهود قد أدخلوا عليها كثيراً من التحريف والتغيير ولكننا سنتخذ منها مرجعاً ودليلاً نثبت به كذبهم وافتراءهم . .

أما التلمود . . فلسنا في حاجة للرجوع اليه لأن كثيراً من اليهود أنفسهم لا يعترفون به .

لقد سميت ارض الميعاد بهذا الاسم لان الله سبحانه وتعالى وعد سيدنا ابراهيم وذريته من بعده ان يعطيها لهم ليقيموا فيها دولتهم ويجعل منهم امة واحدة بعد تفكك وانحلال . وقد ورد في التوراة كثير من العبارات عن ارض الميعاد سرعان ما تلقفها اليهود ليجعلوا منها سنداً يؤكدون به للعالم حقهم في فلسطين . وتضاربت اقوالهم وتعددت تفسيراتهم ، فبعضهم يقول بأن المقصود بأرض الميعاد .. فلسطين . ومنهم من جعلها تشمل مناطق اكثر اتساعاً بأن اضافوا اليها شبه جزيرة سيناء وكانت حجتهم في ذلك ان هذه المنطقة نزلت فيها تعاليم ومبادئ الدعوة اليهودية على موسى عليه السلام .. حين خرج مع زوجته من ارض مدين .

وذهب فريق ثالث الى ابعد من ذلك فأضافوا الى المنطقتين السابقتين أجزاء من سوريا وغرب العراق ، وكانت حجتهم في ذلك ان هذه الاجزاء قد خضعت في يوم ما لليهود .

وأسرف بعض اليهود في زعمهم ولم يكتفوا بالاجزاء السابقة وإنما أضافوا اليها اجزاء من مصر – الوجه البحري – زاعمين ان بني اسرائيل قد عاشوا في دلتا النيل فترة طويلة ، وان موسى نبيهم نشأ وشب في مصر .

ومن العجيب ان نرى اليهود – رغم مزاعمهم تلك – لا يتشبثون بفلسطين لتكون ارض ميعادهم ، وانما يطالبون بأية منطقة اخرى يحققون فيها أحلامهم باقامة وطن قومي لهم .

وقد حدث بالفعل ان فكر كثير من الصهاينة وقبل صدور وعد بلفور باقامة دولة لهم في قبرص او مدغشقر .

. . وقد اختلف اليهود في موعد تحقيق هذا الوعد ، وعلى يد من يمكن تحقيقه . فبعضهم يدعي بأن تحقيق هذا الوعد سيتم على يد ما أسموه المسيح المنتظر الذي سيخرج من بيت داود ويجمع شمل اليهود ويعود بهم الى اورشليم عاصمتهم القديمة .

* * * *

ولكي نرد على مزاعم الصهيونية فيما أسموه ارض الميعاد ... نرجع الى ما جاء في الكتب المقدسة . :

ففي الاصحاح السابع عشر تكوين . . يوجه الله خطابه الى نبيه ابراهيم عليه السلام فيقول : « .. واقيم عهداً بينك وبين نسلك في اجيالك عهداً أبدياً لاكون ألهاً لك ولنسلك من بعدك ، واعطي لك ولنسلك من بعدك ارض غربتك كل ارض كنعان ملكاً أبديا. »

(١) ان وعد الله سبحانه وتعالى ليس موجهاً الى الصهاينة او الى اليهود وانما هو موجه الى سيدنا ابراهيم وذريته من بعده ، يتساوى في ذلك يعقوب وذريته ، واسماعيل وذريته ايضاً . بمعنى ان هذا الوعد ليس مقصوراً على بني اسرائيل وحدهم ، ولا من يدين بالديانة اليهودية دون الديانات الاخرى : وانما هذا الوعد لسلالة ابراهيم على الاطلاق ، وقد ثبت ان انبياء الديانات الثلاث وهم موسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام كلهم يرجعون الى جدهم الاكبر ابراهيم ، وبالتالي فكلهم اصحاب حق في ارض الميعاد ،وليس لليهودوحدهم هذاالحق

(٢) ان الله سبحانه وتعالى لم يحدد موعداً لتحقيق وعده ، فيصح ان نقول : ان هذا الوعد تحقق فعلا في عهد موسى عليه السلام حين انقذ بني اسرائيل من ظلم فرعون وخرجوا معه من مصر الى سيناء ثم الى فلسطين حيث كونوا لهم دولة قائمة على اسس دينية ومما يؤكد ذلك قوله تعالى في سورة الاعراف : « قالوا أوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون » . وفي تعبير « عسى » ما يفيد الاحتمال ولا يفيد الالزام ، بمعنى ان الله قد علم بما يلاقيه الاسرائيليون من عذاب على يد فرعون فوعدهم بالخير وأهلك عدوهم– فرعون – ، وذكر لهم بأنهم ربما يكونون خلفاء في الارض ، بمعنى أنهم سيخلفون قوماً في ارضهم . وقد حدث ذلك من قبل مما لا يدع مجالا لحدوثه مرة اخرى .

(٣) من الممكن القول ان وعد الله قد تحقق في عصر آخر غير عصر موسى ، ونقصد به عصر الملكين داود وسليمان وهما من ملوك وانبياء بني اسرائيل . وخلال حكمهما فقد ارتفع شأن الدعوة اليهودية حتى وصلت الى شبه الجزيرة العربية واليمن ، يؤكد ذلك ما ورد في الاصحاح الحادي عشر من أشعيا أحد اسفار العهد القديم من انسليمان بن داود سيجمع منفيي اسرائيل ويضم شتاتهم من اطراف الارض .

(٤) نستطيع القول كذلك بان وعد الله قد تحقق في عهد عيسى عليه السلام حين جاء بالدعوة المسيحية . فلقد ظهر عيسى في فترة حرجة من تاريخ اليهود حيث كانت فلسطين في ذلك الوقت خاضعة لحكم الرومان الذين انزلوا بسكان فلسطين عامة بما فيهم اليهود اقسى أنواع التعذيب والقسوة وكانت تعاليم عيسى عليه السلام تدعو الى عبادة الله والعدل والمحبة والسلام. وكان في هذه التعاليم إحياء الكثير من مبادئ الدعوة اليهودية .

(٥) اذا أصر الصهاينة على ان فلسطين من حقهم لانها ارض ميعادهم ولانهم من سلالة بني اسرائيل ، او من سلالة ابراهيم .. فان هذا يعتبر حقاً للمسلمين ، وحقاً للمسيحيين على حد سواء . ولئن اصر الصهاينة على ان يقيموا دولتهم على ارض فلسطين ..فان من حق المسيحيين كذلك ان يقيموا لهم دولة مسيحية في فلسطين ، بل ان حجتهم في ذلك أقوى من حجة اليهود . لان عيسى نبيهم ولد ونشأ في فلسطين ، في حين ان موسى نبي اليهود ولد ونشأ خارج فلسطين ثم انه يكون من حق المسلمين كذلك اقامة دولة اسلامية في فلسطين لان محمداً نبيهم من سلالة ابراهيم ومعنى ذلك ان تصبح في فلسطين ثلاث دول تقوم على ثلاث ديانات ، وهذا امر غير طبيعي ولا يمكن تصور حدوثه في الوقت الحاضر .

ولعله من المفيد جداً الاجابة على هذا السؤال لماذا يصر الصهاينة على تحقيق ما اسموه ارض الميعاد في هذا العصر بالذات ؟

ان السبب في ذلك بسيط جداً وهي انهم قد استغلوا الظروف السيئة التي كان العرب يعيشون فيها في مطلع هذا القرن وبادروا في ظل المساعدات الاجنبية في تأسيس دولة لهم على حطام شعبنا مدعين بأنهم بذلك يحققون حلمهم القديم الذي وعدهم به ربهم بأن يجعل فلسطين ارض ميعادهم .

ومن الحقائق الواضحة ان البطش وعمليات الابادة التي حصلت لليهود على أيدي النازيين الالمان قد سارعت في تحقيق فكرة اقامة الوطن القومي تخلصاً من الاضطهاد وتنفيذاً لرغبة كانت تعتمل في اذهان بعض قادة الحركة الصهيونية منذ نهاية القرن التاسع عشر .

مرة اخرى نود ان نؤكد بأن ما يدعيه اليهود من ارض الميعاد خرافة لا يمكن تصديقها ، وهي حجة ساقطة مفرتة لا يمكن اعتمادها او قبولها لاثبات حق موهوم . بل هي في حد ذاتها تنكر ذلك الحق على من يدعونه ، وتؤكده لاصحابه الحقيقيين العرب .

اقوال مختارة

★ انالضباب الذي يغارق الارض عند بزوغ الشمس من غير ان يترك سوى قطرات صغيرة من الندى في الحقول ، انما يرتفع في الجو لكي يتجمع هنالك فيؤلف السحاب الذي لا يلبث ان يعود الى الارض مطرا غزيرا .

★ منشهامة الرجال ان يعمل الانسان ما يقدر ان يعمله بكل قوته .

(ديكنز)

★ انالاعمال والدموع والاستشهاد لغة عامة يفهمها جميع الناس .

★ منالغرائب ان ما بي من الفضيلة لم يجلب لي سوى الاذى . اما الشر فلم يضرني قط . ولكني ما برحت متعصبا للفضيلة .

★ فتش في كل شخص يقترب منك على الصلاح والقوة واكرم ذلك وافرح به واجتهد ان تقلده قدر المستطاع .

(رسكن)

انك لا تستطيع أن تلقي بالعادة من النافذة . . بل يجب ان تهبط السلم برفق درجة بعد أخرى .

(مارك توين)

★ ليس أمس سوى ذكرى اليوم ، وليس الغد سوى حلم اليوم .

★ انكتصلي في ضيقتك وفي حاجتك، ولكن حبذا لو أنك تصلي في فرحك وفي وفرة خيراتك .

– اذا كنت من الذين يكذبون على النساء فلا بأسلانكتستوفي ديونقديمة.

★ اعجابك بالمرأة خير من حبك لها.لانهاقد تقدر اعجابك وتحتقرحبك.

– المرأة كالمعركة يربحها من يسبق اليها .

(تامر نصر)

عسكريات

اعداد الملازم الأول احمد الشنقيطي

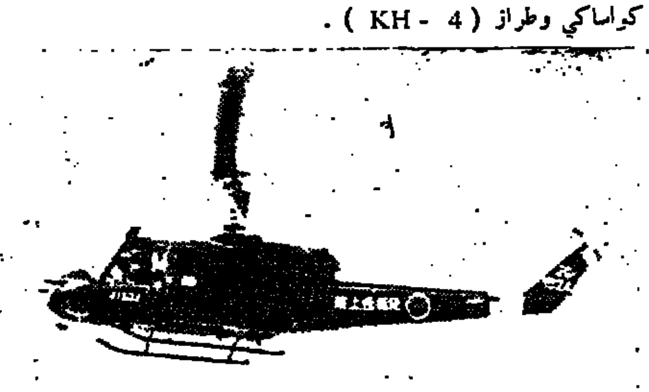
اليابان

صناعة طائرات الهليوكبتر في اليابان



تجتاز صناعة الطائرات في اليابانمرحلة ازدهار لم يسبق لها ان وصلته من قبل ومن بين انواع الطائرات التي تجرى صناعتها في اليابانطائرات الهليوكبتر التجارية والعسكرية وفيمايلي نماذج من هذه الطائرات العاملةحالياً هناك :–

يبين النموذج اعلاه طائرة هليوكبتر ذات اربعة مقاعد من صنع شركة كواساكي وطراز (KH - 4) .



طائرة هليوكبتر طراز (4H - IB) من صنعمؤسسة ميجي للصناعات الثقيلة ولحساب جيش الدفاع الياباني .



طائرة سيكورسكي

انتجت اليابان طائرة هليوكبترطراز (SH - A 3) بتصريح من الشركة الصانعة سيكورسكي ، وفي الصورةاعلاه هذا النموذج من الطائرة .

المانيا الغربية



دراجة نارية عسكرية حديثة .

ادخل الجيش الالماني الى الخدمة الدراجة النارية الجديدة من طراز (Hercules - K 125) لمراسلي البريد. وتتميز هذه الدراجة بقوةالمحرك التي تبلغ ½١٢ حصان وتزن ٢٩٠ باوند وتبلغ اقصى سرعة لها ٦٠ ميل / الساعة ومن الجدير بالذكر ان هذه الدراجة هي رابع دراجة تدخل الخدمة في تاريخ الجيش الالماني .

طلاب وطالبات الجامعة الاردنية يزورون مدرسة المشاة

قام طلاب وطالبات السنة الأولى في كلية العلوم بالجامعة الاردنية صباح يوم الخميس ١٦ كانون أول ٧١ بزيارة ودية لمدرسة المشاة . وبعد أن استقبلهم آمر المدرسة وهيئة التدريس في ميدان التدريب ألقى فيهم كلمة ترحيبية وشرح لهم الدور التي قامت به المدرسة في سبيل تدريب الضباط وضباط الصف في القوات المساحة منذ تأسيسها عام ١٩٤٦ وحتى الوقت الحاضر كما وشرح لهم عن كيفية تنظيم المدرسة ومهمة كل جناح .

ثم قام الطلبة بعد ذلك بزيارة الأجنحة المختلفة بالأضافة الى مكتبة المدرسة ومتحف الأسلحة ومختبر اللغة الأنكليزية ثم شاهدوا بعد ذلك تطبيقاً رائعاً لمدربي الصاعقة على برج المظليين وبرج ال ٦٠ قدما مما أثار بالطلاب روح الأعجاب والتقدير لكفاءة هؤلاء الرجال الأشداء في تأدية أدوارهم . ثم قام فريق الطالبات والطلاب بالقفز عن برج المظليين لأول مرة منذ تأسيس المدرسة ومنهم:

١ . الدكتور فواز طوقان
٢ . الطالبة ليلى أبو عبيد
٣ . الطالبة مها تيّي
٤ . الطالبة لينا يعقوب أيوب
٥ . الطالبة ميّ عسقلان
٦ . الطالبة ماوية خياط
٧ . الطالبة هيام عمر

وغيرهم كثيرون من الطلبة والطالبات .

ثم أقام لهم آمر المدرسة حفلة شاي كما وقدم للجامعة الأردنية درعا كرمز للتقدير والأحترام العميق للجامعة نظرا لجهودها خلال السنوات العشرة الماضية في خلق جيل مثقف ناجح يعرف كيف يبني هذا البلد ويخدم هذه الأمة تحت قيادة المليك المفدى .



القتال بالايدي





لعبة الشيش





طالبة ترمي على البندقية م ١٦



دروس على الاسلحة الخفيفه



احدى الطالبات تقفز عن برج المظليين

١٠٠٠ مليون دينار والعقيد معمر القذافي و٣٠٠ متطوع ليبيا [illegible] .. في دمشق .

● بتاريخ ١٩٧١/١٢/١٠ نشرت وكالة اليقظة العربية للانباء التعليق التالي دمشق :

● ذكرت مصادر حركة المقاومة ان عدد المتطوعين الليبين الذين وصلوا الى العاصمة السورية قبل مدة بلغ ثلاثمائه ، جاءوا بالسلاح الكامل ، وبلباس مقاتلي العاصفة ، الجناح العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » .

● وقالت هذه المصادر ان وصول هؤلاء المتطوعين الليبين الى دمشق اثار ضجه في اوساط الحكم السوري ، وذلك بحجة ان حركة « فتح » لم تبلغ السلطات السورية مقدماً بوصول المتطوعين .

● ومن المعروف ان الرئيس الليبي كان قد اتفق مع الرئيس السوري في اجتماع طرابلس الغرب قبل بضعة أشهر على ارسال المتطوعين الليبين للالتحاق بقوات فتح المتواجدة في سوريا. ولقد وصل هولاء بالفعل الى مطار دمشق برفقة مدير مكتب الرئيس الليبي .

● هذا وعلم ان اللواء « مصطفى طلاس » ، رئيس اركان الجيش السوري قد اتصل بمسؤولي « فتح » بعد وصول المتطوعين الليبين متسائلا : —

● كم حكومة هناك في سوريا ؟وبذلك اثار موضوع السيادة السورية في وجه استعدادات ونشاط حركة المقاومة ، ودعم بعض العواصم العربية لها .

إنتهى خبر قومية المعركة .

● ونحن نقول ... عام كامل من الصياح وفتح اكثر من (٣٠٠) مكتب تطوع في ليبيا واكثر من عشرة خطب قومية في المدرجات وملاعب كرة القدم وبين يدي القذافي وتحت سطوته وتعسفه كل الشعب الليبي وألف مليون دينار واجتماعات قمة مع ياسر عرفات ومع سيادة الرئيس حافظ الاسد كلها تمخضت عن ارسال (٣٠٠) متطوع ليبي بالسلاح الكامل أي (٣٠٠) بندقية وبلباس مقاتلي العاصفة الى دمشق خلسة دون معرفة او موافقة الحكومة السورية ... وهذا دور ليبيا القومي في قومية المعركة وليس لنا تعليق عليه الا القول ... يا للعار ... ياللعار.

● وكلمة اليكم يا جنود محمد يا جنود الحسين يا رجال القوات المسلحة العربية الاردنية كلمة في سؤال .

● ماذا لو كان بين يدي الحسين القائد الملهم (١٠٠) مليون دينار فقط من الألف مليون التي بين يدي القذافي... ماذا يصنع؟ انتم قبل غيركم تعرفون الجواب ...!

● ان أبسط تفكير يستطيع ان يقدر أننا نقدر على تجنيد وتسليح (٣٠٠،٠٠٠) ثلاثمائة الف جندي بأقل من مئة مليون دينار .

اسرائيل كانت طرفا مع الهند ضد باكستان وأيدت بالسلاح والمال .. عصابات بنغلاديش

ماهو الرأي العبقري الذي يستطيع أن يقدمه « الاستاذ » محمد حسنين هيكل في حقائق الدعم الاسرائيلي الذي قدمته الحكومة الاسرائيلية الى عصابات « بنغالاديش » التي قاتلت جنباً الى جنب مع القوات الهندية ضد باكستان الشرقية .

ففي شهر ايلول من عام ١٩٧١ افتضحت المؤامرة الهندية — الاسرائيلية لتفتيت باكستان ، وانشاء ما يسمى بدولة « بنغالاديش » في باكستان الشرقية ، وذلك حين وصل الى القدس المحتلة قادماً من نيودلهي ممثل عن الانفصاليين ، الذين يتخذون من قصر الضيافة الحكومي الهندي في كلكتا مقراً « لحكومتهم المزعومة » . وقال هذا الشخص المدعو « محمود قاسم » انه جاء الى اسرائيل لطلب العون العسكري والمالي والاسلحة من الدولة الصهيونية ، وهذا ما اعترفت به الخارجية الاسرائيلية شريطة ان يتم التنسيق مع الهند .

وقد سبق هذا اللقاء بثلاثة اشهر اجتماع تم بين اثنين من قادة الانفصاليين الباكستانين وجولدا مائير اثناء رحلتها الى البلدان الاسكندنافية ، ولم يختلف غرض الاجتماع هذا عن غرض الزيارة التي قام بها محمود قاسم .

وتنشب الحرب ، وتكثر الدعوة الى ما يسمى « بنغلاديش » كي تكشف عن العوبة من صنع الهنود والاسرائيليين معاً ، هدفها القضاء على الاسلام لانه جزء متمم للعروبة ، وكذلك القضاء على اكبر دولة اسلامية تعتبر اكبر نصير للعرب .

وتصريح « محمود قاسم » لصحيفة « جيروزاليم بوست » عقب الزيارة يكشف عن هذا التعاون اذ قال : لقد فهمت ان الحكومة الاسرائيلية ستدرس مطالبنا بعناية اذا نحن قدمناها بواسطة القنصلية الاسرائيلية العامة في بومباي ، وبالتعاون مع الحكومة الهندية ومعرفتها . وهذا ما دعا رئيس المؤتمر الاسلامي السيد « محمد امين الحسيني » الى تنبيه زعماء العرب والمسلمين الى خطورة المؤامرة الهندية — الاسرائيلية المشتركة . غير انه لم ينتبه الى ذلك احد ، وبقيت اعلانات اسرائيل تتكرر بالنسبة الى اعترافها « بحكومة بنغلاديش » حالما تعلن ذلك الهند.

وتتضح حقيقة التآمر هذا في رسالة نشرتها صحيفة « جيروزاليم بوست » ، في ٣١ آب ١٩٧١ ، تلقتها من ك . أ . جوزف في تريشور بالهند جاء فيها قوله لا استطيع ان اجد الكلمات الملائمة للتعبير عن مدى اعجابي بشعب اسرائيل؛ وتقديري وامتناني لكل المساعدات التي قدمتها الى بلادنا في الصعوبات ، والمتاعب التي تواجهها مع باكستان .....

وتواطؤ اسرائيل مع الهند موجود منذ ظهور الدولة الصهيونية عام١٩٤٨ واعتراف الهند بها في ايلول ١٩٥٠ . ولقد قام « بيرغمان » احد اعضاء لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية بزيارة الى الهند ، تم التوصل اثناءها الى اتفاقية تعاون في الحقل النووي بين البلدين ، وما تزالان تتكتمان مجرى هذا التعاون .

وفي سنة ١٩٦٣ قام الجنرال « شاتيل » الاسرائيلي بزيارة الى الهند للاطلاع على سير الانتاج في مصانع الذخيرة الهندية — وبالمقابل قام الكولونيل « سيندهي » من وزارة الدفاع الهندية بزيارة اسرائيل لابتياع اسلحة وذخائر اسرائيلية ، كما قام وفد من الكونغرس الهندي بزيارة الى اسرائيل تبعتها زيارات لوفود صحفية هندية وذلك من اجل وضع مشروع هندي — اسرائيلي يختص بشؤون الصحافة . وفي عام ١٩٦٧ أنشئت جمعية الصداقة الهندية — الاسرائيلية في بومباي برئاسة السيدة « ليلافاتيل مونشي » ، الهدف منها كما تقول الرئيسة هو التعاون بين البلدين في مختلف الحقول .

وحينما كان « بنحاس ساپير » عام ١٩٦٨ في زيارة الى الهند قدم اليه رئيس « رابطة جميع الهنود لشباب السيخ السيد (ك . س . بهاتلا) سيفاً رمزاً للحرب كما وقال له : اننا نعتقد بأن نوايا العرب في مهاجمة اسرائيل شريرة مثلها، مثل نوايا النازيين .

وفي عام ١٩٧٠ زارت بعثة من سلاح الجو الهندي اسرائيل لدراسة اداء الطائرات الفرنسية الصنع ، التي تستعملها الهند ايضاً ، وكذلك من اجل دراسة تطبيق اتفاقية التعاون الدفاعي التي عقدت بين البلدين خلال زيارة الجنرال الاسرائيلي « شارون » الى الهند سنة ١٩٦٧ .

ما رأيك يا استاذ الاستراتيجية السوفياتية والامريكية والعربية والهندية . . . ما رأيك بموقفك في تقديم الجسر الجوي لروسيا والهند في القاهرة ضد باكستان الشقيقة ؛ وما رأيك في دعم اسرائيل للهند ضد باكستان الشرقية في نفس الوقت ونفس الحرب ونفس الموقف .

إن كل مسلم على وجه الارض لن ينسي هذا الموقف... الموقف الذي لا يمكن ان يوصف في تاريخ العروبة والاسلام الذي وقفته أنت يا استاذ هيكل بالذات والذي وقفته الحكومة المصرية.

بر الوالدين ـ تتمة

وبر الوالدين مأمور به حتى ولو كانا على غير دين الاسلام، فقد روى البخاري أن أسماء بنت أبي بكر قالت : قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذا عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت :ان أمي قدمت وهي راغبة . (أي راغبة عن الاسلام) أفأصلها ؟ قال : نعم صلي أمك .

★★★

اعلم ان الجيش سياج الوطن
واعلم ان الامن العسكري سياج الجيش

التلفزيون القوة الاعلامية الاولى

تلفزيون اليوم

الأعلام الوسيلة الثانية للدولة في سعيها لتحقيق اهدافها الوطنية والوسيلة الاخيرة التي تستخدمها الدولة قبل استخدام القوات المسلحة . لا يمكن الاقلال باية حال من خطورتها واهميتها في الحالات التي تقع بين الحرب والسلم سواء على صعيد الدفاع عن امن الوطن الخارجي أو على صعيد الاجراء الامني الداخلي .

والتلفزيون هو القوة الاعلامية الاولى التي تستخدمها وسيلة الاعلام لتحقيق الاهداف الوطنية، سواء لردع العدو الخارجي، اولدعم الوحدة الوطنية الداخلية والدفاع ضد كل من يحاول الاعتداء على أمن الوطن واستقراره وحرية مواطنيه وكرامتهم، والمحافظة على شرفهم واعراضهم وممتلكاتهم وحماية تراثهم وعقيدتهم وتغذية معنوياتهم ودعم كل قيمهم ومبادئهم وحضارتهم. مسؤولية تعتبر دون شك اخطر مسؤولية اعلامية، اذا علمنا أن التلفزيون يدخل الى كل بيت بالصوت الحي والصورة المتحركة والصوت الناطق والكلمة المكتوبة في وقت واحد ويخلق اضخم قوة اقناع مؤثرة تأثيراً شاملا وعميقاً في النفس والعقل والروح .

ومع شمول اسباب الاقناع يتوافق شمول المشاهدين من اطفال ومراهقين بنات واولاد شباباً وشابات رجالا ونساء في وقت واحد في كل بيت على كل مستوى معيشي وحضاري وثقافي في كل مدينة بل حتى في كل قرية .

هذا السلاح القوي الخطير . هذه القوة الجبارة التي تنطلق كل مساء وتدخل الى كل بيت من بيوتنا والى كل قلب من قلوبنا وبهذا الشمول في الوسائل المسموعة بالكلمة والمؤثر الصوتي والموسيقي وبالصورة الحية المتحركة والكلمة المكتوبة الى كل انسان في الاردن في هذه المرحلة الحاسمة الخطيرة من حياتنا ومستقبلنا تحتاج منا الى فهم عميق ودراسة شاملة لنستطيع استخدامها أفضل استخدام في سبيل تحقيق اهدافنا الوطنية .

ان اول ما يتبادر الى الذهن في هذا البحث هو الممكنات ويمكن تقسيمها الى قسمين رئيسين :

أولا : الاجهزة وجهازه الهندسة .

ثانيا : الطاقة البشرية المنتجة .

أما في الاولى فيمكن اعتبار التلفزيون الاردني من ارقى واحدث مؤسسات التلفزيون في العالم فالاجهزة هي من احدثها من دون شك والعاملين في جهاز الهندسة من اقدر المهندسين والعمال والموظفين على مستواهم واذا قورنوا بامثالهم من العرب كانوا في الطليعة الاولى ولكل منصف ان يقول وهو مرتاح الضمير ان الاستاذ محمد كمال قد قدم من جهده وعرقه واهتمامه والاخلاصه في هذا المجال اقصى ما يستطيع الانسان وقد احسن خصوصاً بعد ان ركز اعظم طاقاته على هذا المجال الهام جداً في بناء مؤسسة التلفزيون وتطويرها وتحديثها وبتقدمها .

أما المجال الثاني وهو الطاقة البشرية المنتجة من محررين ومصورين ومساعدي للضوء والصوت وادارة الاستوديو والديكور وغير ذلك وفوق ذلك وقبله المخرجين ومنسقي البرامج فهو مجال لا نستطيع الحكم عليه الا من خلال ما نشاهده في بيوتنا على شاشة الصندوق المربع . وفي نفس الوقت يصعب على من لا يعرف أشخاص الطاقة البشرية المنتجة ان يحكم بعدالة على المجهودات التي يقدمونها للتطوير والتحديث ويسعى هذا البحث لايضاح الاثنين معاً الانتاج الذي نراه والمنتجين الذين يقدمونه ولا نراهم .

ويعنينا من الانتاج المحلي منه بالدرجه الاولى وتنسيق الاجنبي منه في البرامج في الدرجة الثانية .

الانتاج المحلي لا يزال يعبر مع ان الطاقات كبيرة جداً وهي :

(١) الممثلون كثيرون جداً في المملكة .

(٢) المخرجون كثيرون جداً في المملكة .

(٣) كتاب الادب العربي كثيرون في المملكة .

(٤) جميع التسهيلات موجودة في التلفزيون الانتاج دون نقص .

السبب في عدم جودة الانتاج المحلي القليل هو عدم نشاط قسم الانتاج المسؤول في الدرجة الثانية والنقص في همة المخرجين جميع مخرجي التلفزيون بلا استثناء بالدرجة الاولى وهم بدون شك المسؤولون عن تبني الانتاج بحرارة واندفاع وهم الذين يستطيعون تفادي كل العيوب الصغيرة التي لا مبرر لها في الانتاج المحلي مثل :

(١) رقص العناوين على الشاشة .

(٢) فوضى التوقيت والقطع .

(٣) عدم ملائمة الموسيقى للموقف .

(٤) غموض الصورة .

(٥) عدم اختيار المواضيع المناسبة.

(٦) إهمال زوايا التصوير .

(٧) اهتزاز الصورة .

(٨) سرعة التنقل بصورة مزعجة للنظر .

(٩) تدني المحتوى الثقافي او الوثائقي .

(١٠) تدني المهارة الاعلامية والتوجيهية .

والمؤلم انه لا يوجد معذرة واحدة لكل هذه النقاط والنواقص اذ نشاهد بين الحين والحين برامج من الطراز الاول استطاع بعض المخرجين فيها ان يرقوا الى الذروة حتى نافسوا الانتاج الاوربي مما يدل على ان النقائص نتيجة لانخفاض الهمة وليس لانخفاض المقدرة وانخفاض الحماس وليس لانخفاض الخبرة والتجربة.

ان حق شعبنا ورسالته ومواقفه وجهادة على ابنائه من مخرجي التلفزيون والعاملين في الانتاج المحلي حق عظيم مقدس، حق شعبنا ان يصبح ابناؤه العاملين في هذا المجال في الطليعة دائماً وحق شعبنا ان يتقاضى انتاجاً ممتازاً من طليعة مثقفيه وشبابه ولا معذرة لاحد فقد قدمت ادارة مؤسسة التلفزيون لهم افضل الاجهزة واعظم التسهيلات ورواتب تعادل رواتب الضباط من رتبة لواء واكثر وتقترب من رواتب الوزراء ودربتهم وارسلتهم في بعثات للخارج وقدمت لهم احسن المكاتب واحسن الرفاهية في النقل والمعيشة وحتى التدفئة المركزية الممتازة التي لم تستطع حتى الان ان ترفع حرارة الحماس والهمة الى الدرجة المطلوبة .... وقد يكون هذا الحض والحث شديداً ولكن توقعنا واملنا ورجاؤنا للمزيد من الهمة والحماس والحرارة من ابنائنا في التلفزيون الاردني فهو اشد بكثير .

أما من ناحية التنسيق فنستطيع ان نضرب مثلا واحداً على مسألة اختيار البرامج وتوقيتها .

ففي الوقت الذي كانت فيه صحف العالم ونشراته واذاعاته تتحدث عن الحرب الباكستانية الهندية وفي الوقت الذي غطى قسم الاخبار في التلفزيون اخبار الحرب بصورة ممتازة وفي الوقت الذي جرت فيه محاولة اغتيال سفيرنا في لندن وفي الوقت الذي يعتبر من اخطر مراحل مستقبل قضيتنا المقدسة شاء قسم التنسيق في التلفزيون الاردني ان يضع ختام برامج الاسبوع برنامج نجوم على الارض واختار الشخصية التي اعتقد انها لنوة ومهمة ونستطيع ان نرفه انفسنا في مجتمعنا الاردني ونقتبس من حكمتها وتجاربها الطويلة في مجال هام وخطير فادخلها الى كل بيت اردني تلكم السيدة بديعة مصابني التي بقيت على شاشة التلفزيون لمدة ساعتين ونصف يوم الجمعة مساء . واذا لم يكن هذا هدف قسم التنسيق اذن ما هو الهدف من برنامج السيدة بديعة مصابني هذا ؟

في الوقت الخطأ والموضوع الخطأ واليوم الخطأ والمحتوى الخطأ اختيرت الشخصية الخطأ لتتحدث عن الموضوع الخطأ على شاشة التلفزيون اي تنسيق هذا؟

ان نقدنا هذا قد يكون شديداً ولكنه نابع من الالم والامل والرجاء وهو مخلص وصادق وصريح نوجهه الى شبابنا العاملين في مؤسسة التلفزيون وليس الى ادارته الحكيمة المجاهدة فهي تعمل فوق طاقتها واملنا ان يقدم الشباب بعض طاقاتهم وإلا فلن يلوم أي انسان ولن يقدر أحد أن يعتب على ادارة التلفزيون ان هي تجاوبت من الرغبة العامة لدى المشاهدين وقدمت انتاجا افضل من شباب أفضل واكثر همة وحماساً ومقدرة ينتظرون بالمئات بل بالالاف واحدة من الفرص التي اعطيت لمن اضطرونا الى هذا النقد الشديد.

تخريج دورة هواة الراديو الخامسة

الاقصى – انهت الجمعية الملكية الاردنية لهواة الراديو بالاشتراك مع مدرسة سلاح اللاسلكي الملكي تدريب « دورة هواة الراديو الخامسة » للبنات – التابعة لقسم الثقافة في القوات المسلحة الاردنية . وقد اشترك في هذه الدورة ٣١ احدى وثلاثون معلمة وطالبة من المرحلة الثانوية ، ومما تجدر الاشارة اليه ان المعلمات والطالبات قد ابدين اقبالا وحماساً على تفهم مواضيع هذه الدورة واجتزنها بنجاح .

هذا وسيتم توزيع الشهادات عليهن في حفل سيقام لهذه المناسبة في وقت سيعلن عنه قريباً .

دورة جديدة اخرى خاصة بالجامعة الاردنية

الاقصى – ستعقد الجمعية الملكية الاردنية لهواة الراديو بالاشتراك مع سلاح اللاسلكي الملكي دورات تدريبية لطلاب واساتذة الجامعة الاردنية اعتباراً من ٢٥ كانون اول حسب البرنامج المتفق عليه .

وقد رأى الطلبة ان يستفيدوا من ايام الجمع ، وهي ايام راحتهم ، واستغلالها في التدريب بواقع اربع حصص يومياً وسيستغرق التدريب ثمانية اسابيع .

دور الاذاعة والتلفزيون في الارشاد الزراعي

عمان – وأا – عاد المهندس أحمد أبو علي رئيس قسم الاعلام الزراعي في وزارة الزراعة من القاهرة بعد أن مثل الاردن في الحلقة الدراسية التي عقدت في السابع والعشرين من الشهر الماضي حول دور الأذاعة والتلفزيون في الارشاد الزراعي والاعلام الريفي بناء على اتفاق تم بين اتحاد اذاعات الدول العربية ومؤسسة فريدش آبرت في المانيا الاتحادية .

وكانت الدعوة قد وجهت الى ممثلي الاذاعة والتلفزيون ووزارات الزراعة في الدول العربية للاشتراك في الحلقة .

وقد ضمت الحلقة التي استمرت ثمانية عشر يوما وفود اثني عشرة دولة عربية وممثلي بعض اذاعات الدول العربية.

وذكر السيد أبو علي أن أهم التوصيات التي بحثت في الحلقة كانت الحث على مزيد من الاستخدام للاذاعة المسموعة والمرئية للارتقاء بالريف والعمل على أن يمثل البرامج معظم قطاعات الشعب التي تفتقر الى وسائل التثقيف . والتوصية ببث برامج ريفية يومية من كافة المحطات. وضرورة اقامة نواد للاستماع والمشاهدة الجماعية الريفية . وانشاء رابطة للاذاعيين العاملين بمثل هذه البرامج .

مؤتمر اطباء .. الاسنان العرب

عمان – وأا – تلقى الدكتور يوسف ذهني مدير طب الاسنان بوزارة الصحة ، الامين العام المساعد لاتحاد أطباء وجراحي الاسنان العرب دعوة لحضور الدورة السابعة للمكتب الدائم للاتحاد المزمع عقدها في الفترة ما بين ٨ – ١٠ شباط القادم .

وسيتم في هذا الاجتماع التحضير لعقد مؤتمر أطباء الاسنان العرب الذي سيعقد في الكويت خلال عام ١٩٧٣.

وذكر الدكتور ذهني أن وزارة الصحة تقوم الان بتعميم خدمات طب الاسنان في المملكة ، وقد تم الانتهاء من فتح عيادات للاسنان في جميع محافظات وألوية المملكة .

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (لحوم طازجة) فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧١/١٢/٢٨ .

٧١/٥٣٥ (لجنة العطاءات)

لا تتكلم .. أسراراً في الهاتف

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة قطع كمر وقود مختلط للحلقة ١٣٠٥ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة المناقصة المقدمة وبخلاف ذلك سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ٩٧٢/٢/١٤

٧١/٥١٨

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى قطع سيارات لاند روفر للحلقة ١١٠٤ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة المناقصة المقدمة وبخلاف ذلك سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ٩٧٢/٢/٧

٧١/٥٣٩

القذافي وقومية المعركة

الف مليون دينار بين يدي القذافي فماذا قدم تنفيذاً لشعار قومية المعركة. وماذا نقدم نحن ابناء الاردن من الضفتين الحبيبتين المجاهدتين .

نحن جميعاً في المعركة نصفنا محتل يقاوم الاحتلال صابر مجاهد ونصفنا مرابط على اطول خط مواجهه عربي بخمسة وسبعين الف جندي مقاتل ومئة وعشرين الف متطوع في الجيش الشعبي مجاهدين في سبيل الله ، كل ذلك يقدمه الشعب الاردني من عرقه وجهده وجهاده ودمه بالرغم من امكاناته الاقتصادية والمالية المحدودة جداً ... نعم وبالتفصيل عشرات الالوف من المشاة والمدفعية والدروع والهندسة واللاسلكي والمظليين وخدماتهم كل ذلك بميزانية لا تعادل ٧٪ سبعة بالمئة من الالف مليون دينار الموجودة في جيب القذافي .

أما صاحب الالف مليون دينار الملازم القذافي فكل ما لديه من قوات لا تتجاوز لواء واحد ونصف وبمجموعها من الضباط والجنود بما فيهم القذافي لا يتجاوز ٧٪ سبعة بالمئة فقط من مجموع القوات المسلحة النظامية الاردنية و٣٪ ثلاثة بالمئة فقط من مجموع القوات المسلحة الاردنية والجيش الشعبي .

هذه القوة الليبية التي تقدمها الالف مليون دينار جميعها في ليبيا ونصفها من رجال الشرطة والمخابرات التي تعمل عسفاً في الشعب الليبي الشقيق ولا علاقة بقومية المعركة الا بالقدر الذي نسمعه شفوياً من القذافي .

اما المساهمة الحقيقية فهي ضد قومية المعركة وفي تسليم (٣٠٠) ثلاثمائة متطوع ليبي الى شركة فتح في دمشق لضرب الجبهة السورية والجبهة الاردنية من الخلف ولاقامة حكومات داخل حكومات . .

كلا فان الله يشهد علينا وعلى القذافي والحساب الحساب الدقيق يعطي الصورة الحقيقية عنا وعن القذافي وقد آن للقذافي ان يصمت قبل فوات الاوان فموعد الحسم قريب والشرف والرجولة وقومية المعركة وحساب الشهداء والضحايا وحساب الجهاد الحقيقي في سبيل الله لا يمكن ان يشترى بالدينار الليبي ولو بسعر الالف مليون دينار لكل ثلاثمئة متطوع الى شركة فتح ، وليس الشعب الليبي البطل بغافل عن الحقيقة وهو قادر على حسم الموقف بين الذل الذي يفرضه عليه القذافي وبين القومية الحقيقية للمعركة بشرف وشجاعة ولهذه المناسبة فليعلم القذافي جيدا ان في قواتنا المسلحة الاردنية ملازمين يساوي عددهم نصف قوات القذافي المسلحة ولكنهم ملازمين من نوعيات تختلف اختلافاً كليا عن الملازم القذافي فملازمينا تدريبهم افضل ومقدرتهم افضل وشجاعتهم افضل وشرفهم اعلى واخلاصهم اقوى وايمانهم أشد مئات المرات من الملازم القذافي وهم فوق ذلك كله مجاهدون في سبيل الله. رابطون على مشارف الشهادة في سبيل قضية فلسطين وقد قاتلوا العدو الصهيوني قتالا مريراً وجهاً لوجه ولم يختبئوا بكل خوف خلف شعارات نظرية فهم يمارسون قومية المعركة في ميدان القتال وكل واحد منهم يقول للقذافي اتبعني ان كنت صادقاً .— فانا ضابط من ضباط الحسين .

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة
الاردنيـــة

★★★

حديث للحسين – تتمة

الذي يهنا منه حكم الاجيال فينا وحكم أهلنا بعدما ننتهي جميعاً في زمان بعيد ونقضي في سبيل الدفاع عن حق هذا الشعب ووحدته الوطنية وكرامته عن الاهداف التي قضى من اجلها آباؤنا واجدادنا من قبل ، والحق يعلو ولا يعلى عليه .

والعابثون والمهرجون والمجرمون سينكشفون جميعاً ، وستسير القافلة التي يتحمل فيها الجميع المسؤولية قلباً الى قلب ، وكلنا شركاء في تحملها .

القافلة والمسيرة التي كلنا فيها شخص واحد ويذوب فيها كل الاشخاص وبالتالي هي أقوى من الموت واقوى من القدر واقوى من كل التحديات والاخطار تحوطها عناية الباري عز وجل وتعطيها الكثير الكثير ، رجولة وعزماً وثباتاً وتصميماً ، والذي يريد يجدنا ، على طريق الخير التي هي طريقنا والذي يريد الاذى لهذه المسيرة فتحن الخير وربما نعلم الكثيرين الصبر ولكننا نملك القوة لندافع عن حقنا وكرامتنا في كل الظروف وكل الاحوال . يسقط الشهداء ويبقون في قلوبنا ويبقون احياء. يسقطون على الطريق التي اخترناها جميعاً ويسبقونا على الطريق ويتمنى الواحد منا ان يلحق بهم على نفس الطريق ، طريق الرجولة وطريق الشرف .

يعطيكم العافية ويبارك فيكم يا اخوان وسنبقى في قلب الوطن العربي امناء على مصالحه حامين لوحدتنا ووحدة شعبنا الوطنية المقدسة واقفين درعاً يقي هذه الامة الاخطار في وجه الفجار ، وسلاح مرفوع في وجه كل من يريدها السوء وستلتقي دائماً انشاء الله وتبقى المدرعات الملكية الاولى في الطليعة في قواتنا المسلحة وقلوب ابناء بلدنا الواحد وفي كل الظروف متخرة من المفاخر وامل ومحل الثقة المطلقة والاعتزاز بكل واحد منكم . ومرة اخرى سعادتي ليس لها حد بأن اكون بينكم ومعكم اليوم يعطيكم العافية ويبارك فيكم .

بيان حول ما تناقلته الانباء عن رسالة ملكية الى نيكسون

تعقيباً على ما تناقلته الانباء واجهزة الاعلام عما يوصف بانه نص رسالة وجهها جلالة الملك المعظم الى الرئيس الاميركي ريشارد نيكسون فقد صرح ناطق مسؤول في البلاط الملكي بما يلي :—

اولا : قبل كل شيء ينبغي ان نقرر ان الاعراف المتبعة تقضي بأن لاتذاع نصوص الرسائل المتبادلة بين رؤساء الدول الا بموافقة الاطراف المعنية مالم يقع موضوعه في نطاق المجاملات المعتادة وفي المناسبات التي تقتضيها

ثانياً : في الوقت الذي نؤثر ان لانعلق بشيء حول هذا الموضوع الا ان المرء لا يحتاج الى كثير من الذكاء ليعلم بأن القصة قد طرحت ضمن المؤامرة الكبرى على هذا البلد وما تشتمل عليه من سيول الحملات الظالمة والضغوط المستنكرة المحلية والاجنبية والتي تستهدف الاردن العربي الصابر المكافح بمحاصرته والتضييق عليه ومحاربته سياسياً واقتصادياً والاصرار على نسف وحدة شعبه الواحد وهي حملات وضغوط لم تترفع عن اللجوء الى اخطر الاساليب الاجرامية والوسائل الغير اخلاقية واتباع ابشع انواع التجني الحاقد والافتراء الرخيص.

من هنا فانه يصبح من غير المستغرب ان يعمم طرح مثل موضوع الرسالة تلك بقصد التشكيك في منعة الاردن ومتانة اقتصاده استطرادا للحملات والضغوط والمحاولات الاثمة اياها .

مغامرة حربية لان هناك الشيء الكثير من المخاطرة هذه المرة واضاف الحسين يقول انه قبل ان يستطيع العرب ان يحاربوا عليهم ان يحلوا خلافاتهم الداخلية ويبدأ التعاون العسكري والاقتصادي واعلن جلالة الحسين انه يجب ان لا يجر أي زعيم عربي زعيماً آخر الى الحرب ولا يمكن اتخاذ قرار فيه حياة او موت للدول العربية من قبل رئيس دولة عربية بمفرده وقال جلالته انه مع ذلك فان على العرب ان يستعدو للحرب اذ يبدو ان القوة هي الوسيلة الوحيدة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط طالما ان اسرائيل لا تؤمن الا بالقوة .

وعلق جلالة الحسين على دعوة العقيد القذافي الى اغتيال جلالته فقال: اذا تفوه القذافي بمثل هذه السخافات فعلى المرء ان يتساءل عن سلامة ادراكه وعلى الرغم من اني لا اكبر القذافي في العمر الا قليلا فقد خدمت القضية العربية عشرين سنة ومضى جلالته يقول : ويكون من الافضل للقذافي لو ركز على الحاجات الكثيرة التي يترتب عملها لليبيا انه يدعو الى قتلي مع ان احداً من مواطني لا يمسه بقليل او كثير وانا على كل حال لا يهمني ما اذا كنت اتمتع بعطفه ام لا .

